اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا (كوفيد١٩)

إعـــــداد

د/عطيات عباس محمد عباس

مدرس علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية

بتفهنا الأشراف – دقهلية– جامعة الأزهر

اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا (كوفيد١٩)

د/عطيات عباس محمد عباس[١]

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية لدى أفراد عينة البحث الحالى من المتعافين من فيروس كورونا، وكذلك الكشف عن الفروق بين أفراد العينة على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا لمتغيرى النوع (ذكور– إناث)، والمرحلة العمرية (من ٢٠–٣٥/٣٦–٥٠) عاما، والكشف عن الفروق بين أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغيرى النوع (ذكور– إناث)، والمرحلة العمرية (من ٢٠–٣٥/٣٦–٥٠) عاما، ومعرفة معدل الإنتشار لاضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٦٢) فردا من المتعافين من فيروس كورونا، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠–٥٠) عاماً بمتوسط عمري قدره (٣٠.٣٤) وانحراف معياري (٤.٨٩)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن، وتمثلت الأدوات فى مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون وآخرون (Davidson & Others ، 1997) (DTS) تعريب الباحثة، ومقياس الصلابة النفسية إعداد/ الباحثة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية لدى أفراد عينة البحث من المتعافين من فيروس كورونا، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا لمتغير النوع (ذكور– إناث)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير النوع (ذكور– إناث)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس كرب ما بعد الصدمة وفقا للمرحلة العمرية (من ٢٠–٣٥/٣٦–٥٠) عاما فى اتجاه الأصغر سنا (٢٠–٣٥)عاما، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية وفقا للمرحلة العمري (من ٢٠–٣٥/٣٦–٥٠) عاما لصالح الأكبر سنا (من٣٦–٥٠)عاما، يوجد معدل انتشار (فى المستوى المتوسط) دال إحصائيا لاضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد عينة البحث الحالى من المتعافين من فيروس كورونا، وقدم البحث مجموعة من المقترحات والتوصيات لدراسات لاحقة.

الكلمات المفتاحية: كرب ما بعد الصدمة، الصلابة النفسية، المتعافين، فيروس كورونا.

---

[١] **د/عطيات عباس محمد عباس:** مدرس علم النفس بكلية الدراسات الإنسانية– بتفهنا الأشراف – دقهلية– جامعة الأزهر.

Post-traumatic stress disorder and its relationship to psychological resilience in a sample of COVID-19 survivors

Dr. Ateiat Abbas Mohamed Abbas
Lecturer of Psychology، Faculty of Humanities
Tefahna Al-Ashraf - Dakahlia - Al-Azhar University

Abstract:

The current study aimed to identify the relationship between post-traumatic stress disorder (PTSD) and psychological resilience among the individuals in the current research sample who had recovered from the Coronavirus. It also aimed to reveal the differences between the sample members on the PTSD scale according to the variables of gender (males - females) and age group (20-35/36-50 years). It also aimed to identify the differences between the sample members on the psychological resilience scale according to the variables of gender (males - females) and age group (20-35/36-50 years). It also aimed to identify the prevalence rate of PTSD among the sample members. The primary study sample consisted of (162) individuals who had recovered from the Coronavirus، ranging in age from (20-50) years، with a mean age of (30.34) and a standard deviation of (4.89). The study relied on the descriptive comparative approach، and the tools represented the PTSD scale by Davidson et al. (Davidson & Others، 1997) (DTS) Arabization by the researcher، and the psychological resilience scale prepared by the researcher. The results showed that there is a statistically significant negative correlation between post-traumatic stress disorder and psychological resilience among the research sample members who recovered from the Corona virus. There are no statistically significant differences between the sample members on the post-traumatic stress disorder scale according to the gender variable (males- females). There are no statistically significant differences between the sample members on the psychological resilience scale according to the gender variable (males-females). There are statistically significant differences between the sample members on the post-traumatic stress scale according to the age group (from 20-35/36-50) years in favor of the younger (20-35) years. There are statistically significant differences between the sample members on the psychological resilience scale according to the age group (from 20-35/36-50) years in favor of the older (from 36-50) years. There is a statistically significant prevalence rate (at the average level). Post-traumatic stress disorder (PTSD) was diagnosed among individuals in the current research sample who had recovered from COVID-19. The research presented a set of proposals and recommendations for future studies.

Keywords: Post-traumatic stress disorder، psychological resilience، survivors، COVID-19.

مقدمة الدراسة:

يمر الإنسان طوال حياته بالعديد من الخبرات والأحداث الحياتية الضاغطة والمشكلات الصحية المختلفة من حيث شدتها وخطورتها يستطيع الإنسان أن يتجاوز الأحداث والضغوط العادية المألوفة التى يمكنه تحملها، أما الأحداث الفجائية الخطيرة الصادمة قد يعجز عن تحملها ومواجهتها وعلى الرغم من شدتها وخطورتها هناك بعض الأشخاص يستطيعون تحملها وتجاوزها والعودة لحالتهم الطبيعية فى حين هناك البعض الآخر لايستطيعون مواجهتها ومن ثم ينعكس سلبا على صحتهم الجسمية والنفسية وعلى سلوكياتهم، ومن أهم تأثيرات الأحداث الصادمة والضاغطة الإصابة باضطراب كرب ما بعد الصدمة.

لقد اهتم العلماء والباحثون فى الآونة الأخيرة باضطراب كرب ما بعد الصدمة لفهم طبيعته والوقوف على أسبابه ومصادره وذلك من أجل التوصل لأفضل الخطط العلاجية بهدف التخفيف منه أو القضاء عليه نهائيا، فاضطراب ما بعد الصدمة يسمى أحيانا الكرب التالى للصدمة ويرمز له (PTSD) إختصارا من (Posttraumatic stress disorder)، وهو نوع من أنواع المرض النفسى حسب النظام العالمى للتصنيف الطبى للأمراض يسبقه حادثا واحدا أو عدة حوادث كارثية أو تهديدات استثنائية (سماعيل بوطبة، صلاح الدين بو جلال، ٢٠٢١).

كما أشار الدليل التشخيصى الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسى إلى أن معايشة الخبرات الإنفعالية الخطيرة والصدمات النفسية تؤدى إلى ظهور تأثيرات سلبية معرفية ووجدانية وسلوكية تعوق توافق الفرد أطلق عليها اضطراب كرب ما بعد الصدمة (PTSD) (الجمعية الأمريكية للطب النفسى، ٢٠١٤).

تظهر الأعراض الجسدية والنفسية لاضطراب كرب ما بعد الصدمة عادة فى غضون نصف عام بعد الحدث الصادم، كما يؤدى الحدث الصادم إلى اهتزاز فهم الشخص لذاته والعالم من حوله مما يؤدى إلى تكون مشاعر العجز والنقص لديه ، لذا فهناك حاجة ضرورية لدراسة الآثار النفسية الناجمة عن أى حوادث أو أزمات خطيرة قد يعيشها أو يمر بها الفرد (Boss, 2002).

وتعد الصلابة النفسية مكونا مهما من مكونات الشخصية الرئيسية لتحسين الأداء من الناحية النفسية والصحية والبدنية والمحافظة على السلوكيات السليمة التى تقى الإنسان من آثار الضغوط الحياتية المختلفة ، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلا وأكثر قابلية للتغلب على مشكلاته الضاغطه، ولذلك تكون الصلابة النفسية بمثابة عامل وقائى وحماية من الأمراض الجسدية أو الإضطرابات النفسية (زينب نوفل، ٢٠٠٨).

وعلى الرغم من ذلك هناك سمات شخصية إيجابية تعمل على حماية الفرد من عدة عوامل مرضية ومن ثم فهى ترجع بفائدة كبيرة على الفرد واستقراره النفسى، ومن أهم متغيرات الوقاية أو المقاومة النفسية للآثار السلبية للضغوط والأزمات والصدمات نجد متغير الصلابة النفسية أو ما يعرف بقوة التحمل (ناجية عقيلة، جمعة سلامة، ٢٠٢١).

وقد أشارت إيناس محمد (٢٠٠٨) إلى أن الصلابة النفسية تتمثل فى تضافر مجموعة من السمات الشخصية التى تعمل على التصدى ومواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وتحويل هذه الأحداث إلى فرص لتحقيق النمو، ويتم ذلك من خلال استخدام الفرد لكل مصادره الذاتية الداخلية ومصادره البيئية الخارجية، وتقييمه المعرفى والإدراكى لهذه الأحداث ثم تفسيرها، وتتمثل هذه السمات فى الإلتزام، والتحكم، والتحدى.

ومن هنا يمكن القول أن الصلابة النفسية عامل مهم حيوى ووقائى فى تحسين الأداء النفسى للفرد فهى تؤدى إلى تمتعه بالصحة النفسية، وضبط السلوك والمحافظه عليه فهى تعد إذا من الركائز النفسية المهمة للفرد كى يواجه ضغوط الحياة المتعددة بنجاح.

أعلنت منظمة الصحة العالمية فى يناير (٢٠٢٠) أن تفشى مرض فيروس كورونا المستجد (كوفيد١٩) يعد طارئة صحية عامة تثير قلقا دوليا ، كما أشارت المنظمة آن ذاك إلى خطورة انتشار مرض كورونا (كوفيد١٩) وسرعة انتقاله إلى بلدان أخرى حول العالم يعد كارثة تهدد البشرية جمعاء، لقد ظهر لأول مرة فى مدينة (يوهان الصينية) فى ديسمبر (٢٠١٩) ثم انتشر بعد ذلك خلال مدة قصيرة فى جميع دول العالم وأصبح جزءا من معاناتها اليومية، ولذلك أعلنت منظمة الصحة العالمية فى (١١/مارس/٢٠٢٠) اعتبار فيروس كورونا (كوفيد١٩) وباء عالمى، وجائحة خطيرة، يجب على جميع الدول إتخاذ الإجراءات الإحترازية اللازمة حفاظا على سلامة مواطنيها وحياتهم (World Health Organization، 2020).

مشكلة الدراسة:

يعيش العالم فى هذا العصر الكثير من الأزمات، وتعد أزمة كورونا (COVID-19) الأكثر خطورة على مدار تاريخه الطويل سواء من حيث شدتها أوتنوع الأزمات المرتبطة بها أو النتائج المترتبة عليها، ومن هنا يمكن وصف هذا العصر بعصر جائحة كورونا، وعلى الرغم من أن كل فرد أو مجتمع قد تعرض خلال الفترات السابقة لأزمات بالغة العنف والقسوة إلا أن ما يمر به الإنسان الآن فى ظل جائحة كورونا يفوق بكثير تلك الأزمات (صلاح محمد محمود، ٢٠٢١ .

ويعد اضطراب ما بعد الصدمة PTSD أحد الإضطرابات التى يمكن أن تظهر لدى أى شخص سواء كان طفلا أم بالغا أم راشدا باختلاف جنسه ونوعه، حيث أن طبيعة هذا الظهور تتم فى الفترة التى تلى الحدث الصادم الذى يفوق خبرة الفرد، وقدرته على التكيف مع هذا الموقف (Dubey et al، (2020.

توصلت نتائج العديد من الدراسات إلى أن عددا كبيرا من مرضى كورونا الذين دخلو إلى المستشفى لتلقى العلاج يعانون من اضطراب ما بعد الصدمة خصوصا إذا احتاجو إلى جهاز التنفس الإصطناعى أثناء فترة العلاج، كما ذكر الباحثون فى هذا الصدد أن هؤلاء المرضى قد يعانون من العديد من الأعراض المتنوعة التى يشملها اضطراب ما بعد الصدمة المتمثلة فى سهولة الإحساس بالفزع، تشوه الأفكار أو الصور الدخيلة، تجنب الحديث عما حدث (سماعيل بوطبة، صلاح الدين بوجلال، ٢٠٢١).

وتعتبر الصلابة النفسية من أهم سمات الشخصية التى تسمح لنا بمعرفة طريقة تفكير الأفراد وتفسيرهم للمواقف التى يمرون بها باعتبارها صمام وقاية وحاجز ضد الأزمات والصدمات ، حيث أنها تعمل على حماية الفرد من الوقوع فى أفة الإضطراب كما أنها تساعده على مقاومة العوائق التى يواجهها والتغلب عليها بشكل فعال وذلك من خلال استخدام أساليب التفكير السليمة، وقدراته الإدراكية مما يؤدى إلى تحمل الضغوط المختلفة ومعايشتها والتغلب على آثارها السلبية (أسمهان حيمرى، وسام حيمرى، ٢٠٢١).

كما تعد الصلابة النفسية مصدرا هاما من المصادر الشخصية الذاتية التى تساعد الفرد على مقاومة الآثار السلبية لضغوط الحياة والتخفيف من آثارها على الصحة الجسدية والنفسية حيث ينظر الفرد للضغوط التى يتعرض إليها على أنها نوع من التحدى والمقاومة فالأفراد الذين يتمتعون بمستوى عال من الصلابة النفسية يتميزون باستخدام استراتيجيات التعامل الفعالة النشطة أثناء الفترات الحرجة من حياتهم (زينب نوفل، ٢٠٠٨).

وأوضحت دراسة Smith & Allerd(1989) أن الأشخاص ذوى الصلابة المرتفعة يكونو أكثر مقاومة للأمراض التى تحدثها الضغوط، ويرجع هذا الأسلوب لتفكيرهم التكيفى الذى يؤدى إلى خفض مستوى الإثارة الفسيولوجية لديهم، كما أوضحت نتائجها إلى أن الأشخاص الأكثر صلابة يستخدمون جملا إيجابية أثناء التعبير عن ذاتهم حتى فى ظل أكثر الظروف تهديدا.

كما أوضحت نتائج دراسة Kobasa (1985) أن الصلابة النفسية بأبعادها الثلاثة لاتخفف من وقع الأحداث الضاغطة على الفرد فقط بل تمثل مصدرا للمقاومة والصمود والوقاية من الأثر الذى تحدثه الأحداث الضاغطة على الصحة الجسمية والنفسية.

وأشارت دراسة بحثية بجامعة كوبنهاجن (٢٠٢٠)أن ٩٦% من المرضى الذين دخلو المستشفى نتيجة إصابتهم بفيروس كورونا أبلغو تعرضهم لاضطراب ما بعد الصدمة نتيجة إصابتهم، كما أشار الباحثون أيضا زيادة خطر الإصابة بالقلق والإكتئاب واضطرابات الصحة العقلية الأخرى فى مرضى كوفيد١٩ (اليوم السابع، ٢٠٢١).

وفى هذا الصدد توصلت نتائج دراسة (Carmassi et al, 2020) إلى وجود تفشى أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى العاملين فى مجال الصحة نتيجة تعاملهم ومعايشتهم لحالات الإصابة بفيروس كورونا، وقد أكدت ذلك دراسة (Cindy et al.(2020 ، والتى أشارت إلى وجود مستويات مرتفعة من أعراض اضطراب ما بعد الصدمة وأعراض القلق والإكتئاب لدى البالغين فى الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة جائحة كورونا(COVID-19) .

كما ارتبط شيوع فيروس كورونا بانتشار العديد من التأثيرات الصحية والإقتصادية والإجتماعة، ومن خلال النظر للناحية الصحية نجد لم يقتصر تأثيره على الناحية الجسدية فقط بل شمل أيضا الصحة النفسية والعقلية (Kang, , et al, 2020).

ومن البديهى والمسلم به أنه مع انتشار الأوبئة خاصة المصحوبة بشيوع حالات الوفاة تظهر متلازمة الأحداث الحياتية الصادمة المعروفة علميا باسم اضطراب كرب ما بعد الصدمة ((PTSحيث تترسخ فى ذاكرة الأفراد حتى وإن لم يعايشوها بشكل خاص فى بيوتهم قد تنتقل إلى ذاكرتهم وتؤثر على حياتهم وسلوكياتهم بشكل سلبى نتيجة معايشة الآخرين المحيطين بهم سواء كانو من الجيران أو الأصدقاء أو الأقارب أو المعارف (محمد نجيب، ٢٠١٩).

وفى هذا السياق أشارت العديد من التقارير الصحية والدراسات المسحية المتعددة إلى تزامن ظهور العديد من الإضطرابات النفسية مع انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩) مثل اضطراب كرب ما بعد الصدمة، والقلق، والإكتئاب، والخوف وغيرها من الإضطرابات النفسية الأخرى ومن هذه الدراسات دراسة كل من Dubey et al (2020)، ودراسة Feng et al (2020)، ودراسة Husky et al (2020) الأمر الذى أوجب ضرورة الإهتمام بالصحة النفسية وتقديم الدعم والمساندة النفسية للأفراد فى مختلف القطاعات للتخفيف من التأثيرات السلبية لفيروس كورونا على الحالة النفسية السلبية للأفراد (أحمد عكاشة، وطارق عكاشة، ٢٠١٧).

وفى ضوء ما سبق ونظرا لعدم وجود دراسة واحدة عربية أو أجنبية جمعت بين متغيرات البحث (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة) لدى المتعافين من فيروس كورونا لذا جاءت هذه الدراسة لبحث تلك المتغيرات **والاجابة على التساؤلات التاليه:**

١–ما طبيعة العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا؟

٢–هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا لمتغير النوع (ذكور– إناث)؟

٣– هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير النوع (ذكور– إناث)؟

٤–هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا للمرحلة العمرية (من ٢٠–٣٥/٣٦–٥٠)عاما؟

٥– هل توجد فروق بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس الصلابة النفسية وفقا للمرحلة العمرية (من ٢٠–٣٥/٣٦–٥٠)عاما؟

٦–ما مدى انتشار اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة المشاركين فى البحث؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية لدى أفراد عينة البحث الحالى من المتعافين من فيروس كورونا، وكذلك الكشف عن الفروق بين أفراد العينة على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا لمتغيرى النوع (ذكور– إناث)، والمرحلة العمرية (من ٢٠–٣٥/٣٦–٥٠) عاما، والكشف عن الفروق بين أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغيرى النوع (ذكور– إناث)، والمرحلة العمرية (من ٢٠–٣٥/٣٦–٥٠) عاما، ومعرفة معدل الإنتشار لاضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد عينة البحث من المتعافين من فيروس كورونا.

أهمية الدراسة:

أولاً– الأهمية النظرية: تتمثل الأهمية النظرية للدراسة الحالية فيما يلى:

- المساهمة فى الإستكشاف النظرى لمفهومى اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية مما قد يسهم فى إثراء المكتبة النفسية، بالإضافة إلى تقديم تصور نظرى حول طبيعة العلاقة بينهما لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا مما يؤدى إلى فهم حالتهم النفسية الطويلة المدى.

- تعد الدراسة الحالية ضمن الإسهامات الأكاديمية والبحثية فى مجالى علم النفس والصحة النفسية لما تقدمه من نتائج ومعلومات من خلال التعمق فى الدراسات فى مجال الصحة النفسية ومتابعة تأثير المتغيرات والمستجدات الوبائية وتأثيرها على الأفراد جسديا ونفسيا، ومحاولة الإستفادة منها.
- الإهتمام بدراسة فئة مهمة من فئات المجتمع (المتعافين من فيروس كورونا) ومعرفة العديد من الآثار السلبية التى تعانى منها للحد من خطورتها.

ثانيًا- الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما يلى:

- إمداد مكتبة علم النفس بمقياس حديث يكشف عن الصلابة النفسية.
- اعداد خطط تنموية ملائمة للمواطنين فى مختلف المراحل العمرية مما قد يساعد الدولة والمؤسسات المعنية فى مواجهة التأثيرات السلبية لفيروس كورونا كوفيد ١٩ على الصعيد النفسى.
- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية فى تصميم برامج إرشادية وعلاجية لتنمية الصلابة النفسية بهدف التخفيف من أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى المتعافين من فيروس كورونا، ولمعالجة الإضطرابات الأخرى المصاحبه له كالقلق والإكتئاب والخوف.
- الدراسة الراهنة يمكن أن تمهد الطريق لدراسات مستقبلية للتعرف على بعض المتغيرات النفسية الأخرى التى تسهم فى تنمية الصلابة النفسية والحد من أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة، والوقاية من الإضطرابات النفسية، ومقاومة الظروف الحياتية الضاغطة والشدائد، مما يكسب الفرد الصلابة والمرونة النفسية التى تجعله قادرا على التكيف.
- الاسهام فى توجيه المسئولين والمتخصصين فى العديد من القطاعات والمؤسسات إلى ضرورة الإهتمام بالآثار السلبية الناجمة عن فيروس كورونا وإمدادهم بالمعلومات والحقائق التى تساعدهم أثناء التعامل مع تلك الحالات وإرشادهم صحيا ونفسيا.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

١- اضطراب كرب ما بعد الصدمة: Post-Traumatic Stress disorder

تعرفه الباحثة بأنه إصابة المتعافين من فيروس كورونا بمجموعة من الأعراض النفسية الحادة المتمثلة فى الإحساس بالخوف والفزع، والشعور بالضعف نتيجة تشوه الأفكار الدخيلة

للفرد، وتجنب الحديث عن الخبرة الصادمة، مما يؤدى إلى عدم التوافق النفسى والإجتماعى للفرد.

- **ويتحدد إجرائيا** بالدرجة التى يحصل عليها أفراد العينة على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة المستخدم فى البحث الحالي.

٢-**الصلابة النفسية:** Psychlogical Hardiness

تعرفها الباحثة بأنها قدرة المتعافين من فيروس كورونا على تحمل الضغوط والأزمات الصحية المختلفة التى تواجههم جراء إصابتهم بفيروس كورونا، وذلك من خلال التعامل بحذر ووعى، وتقبل الصدمات والإستجابة لها بشكل مرن، والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات التى تفرضها التطورات المتلاحقة لتلك الجائحة.

- **وتتحدد إجرائيا** بالدرجة التى يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الصلابة النفسية المستخدم فى البحث الحالي.

٣- المتعافين من فيروس كورونا:

who have recovered from the Coronavirus Those

تعرفهم الباحثة بأنهم الأفراد الذين سبق لهم أن أصيبو بفيروس كورونا كوفيد ١٩ وتعرضو للخطر، وخضعو للفحص والعلاج الطبى وتناولو الأدوية والعقاقير التى تخفف من أعراض فيروس كورونا سواء داخل المستشفيات الحكومية أو الوحدات الصحية أو المستشفيات الخاصة، وتم شفاؤهم من ذلك الفيروس وعادو للحياة ومارسو أدوارهم وأنشطتهم المهنية والإجتماعية.

محددات الدراسة:

تمثلت محددات الدراسة الحالية فى:

أ- **المحددات الموضوعية:** تمثلت فى موضوع البحث الحالى وهو اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا.

ب-**محددات بشرية:** شارك فى البحث الحالى عدد (١٦٢) فردا من المتعافين من فيروس كورونا.

ج- محددات مكانية: تم تطبيق أدوات البحث الحالى إلكترونيا من خلال نماذج جوجل وإرسالها لأفراد العينة.

د- محددات زمنية: قامت الباحثة بتطبيق الجزء العملى الخاص بالبحث الحالى فى عام (٢٠٢١).

هـ- محددات أدائية: تمثلت فى الأدوات المستخدمه فى البحث الحالى وهى:

١-مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون وآخرون (Davidson & Others ، 1997) (DTS) تعريب الباحثة:

٢-مقياس الصلابة النفسية إعداد/ الباحثة.

الإطار النظرى:

أولاً- اضطراب كرب ما بعد الصدمة: Post-Traumatic Stress disorder

كلمةPTSD هى اختصار لمفهوم Post Traumatic Stress Disorder والذى يعنى اضطراب ضغط ما بعد الصدمة.

تعريف اضطراب كرب ما بعد الصدمة PTSD

يعرف بأنه ردود فعل طبيعية من الناس العاديين للأحداث غير العادية، أو الأحداث الشاذة الغريبة من وجهة نظرهم (ماهر محمود، ٢٠٠٧).

عرفه معاوية محمود (٢٠١٥) بانه اضطراب نفسى يتطور إثر تعرض الفرد لحدث صادم نتيجة لظهور الكوارث الطبيعية أو غير الطبيعية التى تجعله يمر هو أو غيره من الآخرين بخبرة تهديد بالموت أو وقوع إصابة شديدة مما يؤدى إلى استجابة الفرد بحالة من الخوف أو العجز أو الرعب قد تلازمه منذ وقوع الحدث.

عرفته شيلا راجا (٢٠١٩) بأنه التفاعل مع أى خبرات صادمة تؤدى بالفرد إلى الشعور بالقلق الحاد، والتغيير فى جوانب الشخصية والحياة بشكل ملحوظ مثل الموت المفاجئ أو الإساءة، أو مجرد مواقف تهدد الامن والسلامة، وغالبا ما تكون الإستجابة لهذه الأزمات مصحوبة بالخوف الحاد، والشعور بالعجز والرعب، والتجنب، والشعور بالقلق الدائم، والشعور بالتهديد دون وجود أى مصدر للتهديد.

تعقيب:

فى ضوء التعريفات السابقة نلاحظ أن اضطراب كرب ما بعد الصدمة تم وصفه بأنه تطور للأعراض الناجمة لأية صدمة عنيفة وقعت للشخص سببت له الأذى والمعاناة، أوسببت للآخرين الموت أو الأذى أو مشاهدتها أو السماع بإصابة أحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو المقربين مما يؤدى إلى إصابته بالعديد من الإضطرابات الجسمية والنفسية على المدى الطويل.

– أسباب الإصابة باضطراب كرب ما بعد الصدمة:

يظهر اضطراب كرب ما بعد الصدمة كرد فعل متأخر أوممتد زمنيا لحدث أو إجهاد ذى طابع يحمل صفة التهديد أو الكارثة الإستثنائية، أو التعرض لإصابة خطيرة عبر واحد أو أكثر من الطرق التالية:

- التعرض مباشرة للحدث الصادم.
- المشاهدة الشخصية للحدث أثناء حدوثه للآخرين.
- المعرفة بوقوع الحدث الصادم لأحد أفراد الأسرة أو أحد الأصدقاء، أو الأشخاص المقربين، يشترط فى الحدث أن يكون عنيفا مفاجئا كحالات الموت الفعلى أو التهديد بالخطر.
- التعرض المتكرر للمواقف المكروهة للحدث الصادم (الجمعية الأمريكية للطب النفسى، ٢٠١٤).

أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة:

يتمثل المظهر الأساسى لاضطراب كرب ما بعد الصدمة فى تطور أعراض محددة تلى التعرض لحادث صدمى شديد متضمنا خبرة شخصية مرتبطة بما حدث له بالفعل من أذى كتعرضه مثلا لبتر أحد أطرافه، أو تعرض أحد أفراد الأسرة أوالأفراد المقربين للأذى أو التهديد الخطير أو الموت المفاجىء (محمد نجيب الصفوة، ٢٠١٩).

كما أن معظم الأفراد الذين تعرضو للصدمات ومرو بالخبرات الأليمة تتطور لديهم أعراض نفسية حادة بعد الصدمة، كالشعور بالخوف، اضطرابات النوم، سرعة الإستثارة، الشعور بالتهديد ، الإصابة بالقلق، والتوتر، والإكتئاب الحاد Cohen et al ، (2010).

ثانيًا– الصلابة النفسية:-Psychlogical Hardiness

تعتبر كوبازا kopasa من أوائل من وضع الأساس لمصطلح الصلابة النفسية حيث لاحظت أن بعض الناس يستطيعون تحقيق ذواتهم وإمكاناتهم الكامنة بالرغم من تعرضهم للكثير من الضغوط والإحباطات المختلفة، واقترحت أن الشخصية الصلبة تتمتع بثلاث خصائص أساسية تتمثل فى:

– القدرة على الإنخراط والإلتزام تجاه الحياة والمجتمع.
– القدرة على التحكم والتأثير فى مجريات أمور حياتها.
– الإعتقاد بأن التغير مثيرا للتحدى .(lambert,.2003)

تعريف الصلابة النفسية:

عرفها نبيل دخان، وبشير الحجار (٢٠٠٦) بأنها اعتقاد عام لدى الفرد فى فاعليته وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كى يدرك ويفسر ويواجه بفاعلية أحداث الحياة الضاغطة.

- عرفتها سليمة بو خالفة (٢٠١٥) بأنها نمط من المواقف والمهارات التى توفر الشجاعة والإستراتيجيات المناسبة لتحويل الظروف الصعبة والمحن إلى فرص للنمو والتطور وتعزيز الأداء والقيادة والسلوك والصحة النفسية.
- عرفها محمد الطاهر (٢٠١٦) بأنها إحدى السمات الإيجابية للشخصية التى تساعد على تحمل أحداث الحياة الشاقة، والتعايش معها ومواجهتها إيجابيا وتخطى آثارها السلبية.

تعقيب:

فى ضوء التأمل فى التعريفات السابقة نلاحظ أنها جميعا ركزت على أن الصلابة النفسية سمة إيجابية فى الشخصية تجعل الفرد قادر على استغلال إمكاناته وقدراته إيجابيا وذلك من خلال استخدام الأساليب والإستراتيجيات الملائمة لمواجهة الأحداث الضاغطة وتحملها والتكيف معها مما يؤدى إلى الإستقرار النفسى والإجتماعى لدى الفرد.

العوامل المؤثرة فى الصلابة النفسية للفرد:

١- **السمات الشخصية للفرد:** مثل الكفاءة، الإستقلالية، الذكاء، التقدير العالى للذات.

٢- **المساندة الإجتماعية:** تتمثل فى ترابط الأسرة وتماسكها وإحساس الفرد بالدفء (نورة بنت حمد، ٢٠١٦).

أبعاد الصلابة النفسية:

١- **أشارت كوبازا** (Kobasa. 1985) إلى ان الإلتزام يمثل القدرة على إدراك الفرد لقيمه وأهدافه، وتقدير إمكانياته ليكون لديه هدف يحققه، فالإلتزام يعنى الإلتزام الذاتى من جانب الفرد نحو نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين (مدحت عباس، ٢٠١٠).

٢-**التحكم:** أشارت عزة الرفاعى (٢٠٠٣)إلى أن التحكم يشتمل أربع صور رئيسية وهى:-

-**القدرة على اتخاذ القرارات والإختيار بين بدائل متعددة.**

-**التحكم المعرفى:** ويقصد به استخدام العمليات الفكرية فى التحكم فى الحدث الضاغط.

-**التحكم السلوكى:** ويقصد به القدرة على المواجهة الفعالة و تحكم الشخص فى الموقف الضاغط وذلك من خلال القيام ببعض السلوكيات لتعديله وتغييره.

-**التحكم الإسترجاعى:** يرتبط بمعتقدات الفرد السابقة عن الموقف وطبيعته.

٣-**التحدى:** تعرفه كوبازا (Kobasa) بأنه اعتقاد الفرد بأن التغيير المتجدد فى أحداث الحياة هو أمر طبيعى لابد منه لارتقاء الفرد أكثر من كونه تهديدا لأمنه وثقته بنفسه (نورة بنت حمد، ٢٠١٦).

ثالثًا- فيروس كورونا Coronavirus Pandemic:

- هو عبارة عن مجموعة كبيرة من الفيروسات تسبب أمراضا تتراوح ما بين نزلات البرد إلى أمراض أكثر خطورة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)، ومتلازمة الجهاز التنفسى الحادة (SAR) ويتميز بمجموعة من الأعراض تتمثل فى (الحمى، السعال، ضيق وصعوبة التنفس)، وفى الحالات الأكثر شدة يمكن أن تسبب العدوى والإلتهاب الرئوى، ومتلازمة الجهاز التنفسى الحادة حتى الموت والوفاة . (Wild, 2021),
- عرفته منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) بأنه زمرة واسعة من الفيروسات تشمل فيروسات يمكن أن تتسبب فى مجموعة من الإعتلالات فى البشر تتراوح ما بين نزلة البرد العادية وبين المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، كما صنفته المنظمة بالوباء العالمى نظرا لخطورته وسرعة انتشاره وتعدد الإصابات والوفيات، تتمثل أهم أعراضه فى (الحمى حيث يشعر المصاب بالحمى إذا تجاوزت درجة حراراته ٣٧ درجة مئوية، السعال الجاف المستمر، فضلا عن فقدان حاستى الشم والتذوق (موقع منظمة الصحة العالمية، ٢٠٢٠).

تعقيب:

فى ضوء التأمل فى التعريفات السابقة نلاحظ أن فيروس كورونا عبارة عن متلازمة من الأعراض المختلفة التى تتراوح فى شدتها ما بين نزلة برد عادية إلى متلازمة تنفسية حادة تصل إلى حد الموت والوفاة ، تنجم عن الإصابة بمجموعة كبيرة من الفيروسات الحادة سريعة العدوى والإنتشار تؤدى إلى إصابة الفرد بالعديد من الإضطرابات الجسدية والنفسية.

الدراسات السابقة: تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور كما يلى:

المحور الأول: دراسات تناولت العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة وتفشى وباء كورونا:

- دراسة Carmassi et al(2020) هدفت إلى المراجعة النظرية للدراسات الميدانية بشكل منهجى التى تم إجراؤها فى سياق الجائحات الثلاث الرئيسية لفيروس كورونا (سارس ٢٠٠٣، كورونا ٢٠١٢، كورونا ٢٠١٩) ومدى ارتباطها بحدوث اضطراب كرب ما بعد الصدمة فى العقدين الماضيين لدى العاملين بقطاع الصحة أو المحيطين بهم، وتم تحديد

العديد من العوامل واعتبارها كعوامل خطر فى حدوث اضطراب كرب ما بعد الصدمة مثل العمل فى الأماكن عالية الخطورة، وسنوات الخبرة فى العمل، والدعم الإجتماعى فى العمل، والحجر الصحى، والعمر، والجنس، والحالة الإجتماعية، وجد أن أغلب الدراسات والبحوث توصلت إلى وجود ارتباط موجب بين شيوع وباء كورونا على مستوياته الثلاث وانتشار أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة.

- دراسة Casagrande (et al 2020) هدفت إلى معرفة آثار الحجر الصحى بسبب (كوفيد ١٩) على جودة النوم والقلق والضيق النفسى لدى السكان الإيطاليين وأعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة المتعلقة (بكوفيد ١٩) حيث جمعت دراسة استقصائية معلومات عبر الإنترنت عن البيانات المختلفة، وتكونت العينة من (٢٢٩١) مستجيبا، وتوصلت نتائجها إلى المشاركين أفادو بأن نوعية النوم كانت ضعيفة، كما أنهم يعانون من قلق عالى وضائقة نفسية عالية، ووجد أن هناك ارتباط بين الخوف من الإتصال المباشر مع المصابين (بكوفيد١٩) وزيادة خطر الإصابة باضطرابات النوم، وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة النوم والقلق العام والضيق النفسى مع أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة المرتبط (بكوفيد١٩).
- دراسة Cindy et al(2020) هدفت إلى تحديد العوامل المرتبطة بالقلق والإكتئاب وأعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى البالغين بالولايات المتحدة الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٨-٣٠)عاما خلال جائحة كورونا، وتكونت العينة من (٨٩٨) مشاركا عبر الإنترنت فى (٥٠) ولاية أمريكية بعد شهر تقريبا من إعلان الولايات المتحدة الامريكية حالة الطوارئ بسبب كوفيد ١٩، وتوصلت نتائجها إلى وجود مستويات عالية لدى المستجيبين فى القلق والإكتئاب وأعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة، كما أشارت إلى أن الأمريكيون الآسيويون أعلى فى أعراض الصحة العقلية مقارنة بالمواطنين ذوى البشرة البيضاء.
- دراسة Tanga et al(2020) هدفت إلى معرفة معدل انتشار اضطراب كرب ما بعد الصدمة وارتباطه بأعراض الإكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعات الصينية بعد شهر من تفشى وباء كوفيد ١٩ ، تكونت العينة من (٢٤٨٥)طالبا من (٦) جامعات صينية حيث تم فحص الأعراض عن طريق استخدامات المسح عبر الإنترنت، وتوصلت نتائجها إلى أن انتشار أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة والإكتئاب كانت بنسبة (٢%) كما أشارت

إلى أن الشعور بالخوف الشديد هو أهم عامل خطر للضيق النفسى يليه قلة فترات النوم لذا يجب توفير التدخلات النفسية التى تقلل من الخوف وتحسن فترات النوم لدى الطلاب.

- دراسة رشا أحمد خلف (٢٠٢٠)هدفت إلى تعرف معدل انتشار كل من الخوف من كورونا (كوفيد ١٩)، اضطراب كرب ما بعد الصدمة، وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرين لدى عينة من الراشدين المصريين، وكذا التعرف الفروق فى كل من الخوف من كورونا (كوفيد ١٩)، اضطراب كرب ما بعد الصدمة باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية، تكونت العينة من (٦٢٠) فردا تراوحت أعمارهم ما بين (٢١–٤٥)عاما، واستخدم البحث المنهجين الوصفى والإكلينيكى، وتمثلت الأدوات فى مقياس الخوف من كوفيد ١٩إعداد/ (2020) Ahorsu et al ترجمة وتعديل وتقنين الباحثة، ومقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون وآخرون (١٩٩٧) ترجمة وتعديل وتقنين الباحثة، واختبار الرورشاخ الإسقاطى إعداد/ Herman Rorschach(1921) ، وتوصلت نتائجها إلى وجود معدل انتشار لدرجات متوسطة ومرتفعة من الخوف من كورونا، وجود معدل انتشار لدرجات متوسطة ومرتفعة من اضطراب كرب ما بعد الصدمة، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين كل من الخوف من كورونا (كوفيد ١٩)، اضطراب كرب ما بعد الصدمة، وجود فروق دالة إحصائيا فى متغير الخوف من كورونا باختلاف العمر لصالح الأكبر سنا، وباختلاف الإهتمام بمتابعة أخبار كورونا لصالح المهتمين بمتابعة الأخبار، وباختلاف خبرة معايشة الإصابة بالمرض لصالح خبرة إصابة الأهل والأصدقاء، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا فى متغير الخوف من كورونا تعزى لمتغير الجنس والمكان الجغرافى، ولا توجد فروق دالة إحصائيا فى اضطراب كرب ما بعد الصدمة فى المتغيرات الديموجرافية السابق ذكرها عدا متغير العمر كانت الفروق لصالح الأصغر سنا، ومتغير خبرة المعايشة للمرض لصالح خبرة إصابة الفرد أو أحد أفراد أسرته.
- دراسة إيمان العايب، سارة بركات (٢٠٢١) هدفت إلى معرفة مستوى كرب ما بعد الصدمة لدى حالات من المتعافين من كورونا (كوفيد١٩)، وتعرف الفروق فى درجة ضغوط ما بعد الصدمة لدى حالتين الدراسة، تكونت العينة من حالة من الشباب، وحالة من الشيخوخة، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، تمثلت الأدوات فى مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون، توصلت النتائج إلى أن انتشار اضطراب كرب ما بعد الصدمة كان فى المستوى المتوسط لدى الحالتين المتعافين من كورونا، كما جاء ترتيب الأبعاد للإضطراب كما يلى التجنب، استعادة الخبرة الصادمة ، الإستثارة.

- دراسة سماعيل بوطبة، صلاح الدين بو جلال (٢٠٢١) هدفت إلى تعرف مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى المتعافين من فيروس كورونا، تكونت العينة من (٣)حالات متعافين من فيروس كورونا تراوحت أعمارهم ما بين (٤١-٦٩) سنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتمثلت الأدوات فى مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون، والمقابلة النصف موجهة، وتوصلت نتائجها إلى أن المتعافين من فيروس كورونا يعانون من اضطراب كرب ما بعد الصدمة، كما أشارت إلى وجود أعراض متكررة لاضطراب كرب ما بعد الصدمة تتمثل فى استعادة الخبرة الصادمة لدى المتعافين من فيروس كورونا.

المحور الثانى- دراسات تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية وتفشى وباء كورونا:

- دراسة أسمهان حيمرى، وسام حيمرى (٢٠٢١): هدفت إلى الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى الطاقم الطبى، تكونت العينة من (٦٦) طبيبا وممرضا من مختلف المصالح والمستشفيات الحكومية بولاية قالمة بالجزائر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتمثلت الأدوات فى مقياس الصلابة النفسية إعداد/عماد مخيمر (٢٠٠٢)، وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى الطاقم الطبى فى ظل جائحة كورونا متوسطة، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطاقم الطبى تعزى لمتغير نوع العمل، لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى الطاقم الطبى تعزى لمتغير نوع الخبرة المهنية.
- دراسة بوجمعة حافظ (٢٠٢١)هدفت إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى الراشدين المتعافين من داء كورونا (كوفيد١٩)، ومعرفة مستوى كل بعد من أبعاد الصلابة النفسية لديهم، تكونت العينة من (٣)حالات عيادية تم اختيارها بشكل عشوائى من أحياء مدينة المسيلة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتمثلت الادوات فى استبانة المقابلة، والملاحظة، ومقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر (٢٠٠٢)، وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى الراشدين المتعافين من فيروس كورونا مرتفع، كما أشارت إلى أن لديهم مستوى مرتفع من مؤشر الإلتزام، لديهم مستوى مرتفع من مؤشر التحدى، لديهم مستوى مرتفع من مؤشر التحكم.
- دراسة عبد المحسن مسعد إسماعيل (٢٠٢١) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق النفسى والإجتماعى لدى طلاب جامعة (٦ أكتوبر) فى ظل أزمة فيروس كورونا، ومعرفة الإختلاف بين الذكور والإناث فى الصلابة النفسية والتوافق النفسى والإجتماعى خلال أزمة فيروس كورونا لدى هؤلاء الطلاب، وتكونت العينة من (٥٠) طالبا وطالبة بالفرقة الرابعة (٢٥) ذكور، و(٢٥)إ ناث من طلاب شعبة اللغة الإنجليزية

بكلية التربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وتمثلت الأدوات فى مقياس الصلابة النفسية إعداد/ آمال عبدالسميع باظة (٢٠١٢)، ومقياس التوافق النفسى والإجتماعى إعدادالباحث، وتوصلت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية والتوافق النفسى والإجتماعى لدى طلاب الجامعة، كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث فى الصلابة النفسية، فى حين أشارت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التوافق النفسى والإجتماعى لصالح الإناث.

- دراسة هاجر نصر، سمية بوعكاظ (٢٠٢١) هدفت إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية المتكون لدى الأطباء والممرضين المناوبين فى قسم (كوفيد١٩) فى مستشفى عين فكرون، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، تمثلت الأدوات فى الملاحظة المباشرة، المقابلة نصف الموجهة، مقياس الصلابة النفسية إعداد/عماد مخيمر (٢٠٠٢)، وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى أفراد العينة من الأطباء والممرضين تراوح ما بين المتوسط والمنخفض حبث تحقق مستوى منخفض لدى حالة واحدة، ومتوسط لدى حالتين.
- دراسة Eslavath et al(2022) هدفت إلى رصد التحديات التى واجهها العاملون فى مجال الرعاية الصحية الحكومية خلال جائحة كوفيد ١٩، كما هدفت إلى الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لديهم من خلال إجراء مقابلات شبه منظمة معهم، توصلت نتائجها إلى انخفاض مستوى الصلابة النفسية لديهم نتيجة للضغوط المهنية والنفسية التى تعرضو إليها خلال جائحة كورونا، كما اشارت النتائج إلى العديد من الأعراض والمشاكل النفسية التى عانى منها أفراد العينة متمثلة فى الضائقة النفسية، الخوف، القلق، الشعور بالذنب والعجز، الإرهاق الجسدى والنفسى خاصة بسبب الأدوار الموكلة إليهم، كما أنهم أفادو بالحاجة الشديدة للإستقرار العاطفى.

المحور الثالث–دراسات تناولت العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية:

- دراسة فاكهة جعفر محمد (٢٠١٤) هدفت إلى تعرف العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عدن، وتكونت العينة من (٢٣١) طالبا وطالبة من كلية التربية جامعة عدن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، كما استخدمت مقياس كرب ما بعد الصدمة ترجمة عبد العزيز ثابت (٢٠٠٠) ومقياس الصلابة النفسية إعداد عماد مخيمر (٢٠٠٢)، وتوصلت نتائجها إلى انتشار اضطراب ما بعد الصدمة لدى الطلبة، توجد علاقة سالبة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية، لا توجد

فروق ذات دلالة إحصائية فى اضطراب كرب ما بعد الصدمة وكذلك فى الصلابة النفسية تعزى لمتغير النوع (ذكور –إناث).

- دراسة Anaïs (2018) هدفت إلى دراسة العلاقة بين الصلابة النفسية والتعرض للأحداث المؤلمة وأعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من ضباط الشرطة الفرنسيين، تكونت العينة من (١٠٠) ضابطا من ضباط الشرطة الفرنسيةكان متوسط أعمارهم (٣٢) عاما، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى الإرتباطى، توصلت نتائجها إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية (القدرة على التحمل) وأعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة، كما أشارت النتائج إلى أن ارتفاع مستوى الصلابة النفسية والقدرة على التحمل لها تأثير وقائى محتمل على أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد العينة من ضباط الشرطة الفرنسيين .
- دراسة ناجية عقيلة، جمعة سلامة (٢٠٢١)هدفت إلى تعرف مستوى اضطراب ما بعد الصدمة، والصلابة النفسية لدى عينة من المتضررين من الحروب، وتكونت العينة من (٥٠) فرد من سكان حى الغار المتضررين من الحرب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، واستخدمت مقياس الصلابة النفسية من إعداد/عماد مخيمر (٢٠٠٢)، كما استخدمت مقياس هارفارد للصدمة، وتوصلت نتائجها إلى أن مستوى الصلابة النفسية منخفض لدى عينة الدراسة بشكل عام فى حين جاء مستوى اضطراب ما بعد الصدمة مرتفعا، كما أوضحت الدراسة أن هناك ارتباطا سالبا بين الصلابة النفسية واضطراب ما بعد الصدمة، كما أشارت إلى وجود فروق بين المتوسطين لصالح الذكور.

تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال ماتم عرضه من دراسات سابقة يتضح ما يلى:

أولاً– من خلال التأمل فى دراسات المحور الأول (دراسات تناولت العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة وتفشى وباء كورونا) نلاحظ تنوع الأهداف فنجد بعضها هدف إلى المراجعة النظرية للدراسات الميدانية بشكل منهجى التى تم إجراؤها فى سياق الجائحات الثلاث الرئيسية لفيروس كورونا (سارس ٢٠٠٣، كورونا ٢٠١٢، كورونا ٢٠١٩) ومدى ارتباطها بحدوث اضطراب كرب ما بعد الصدمة مثل دراسة (2020) Carmassi et al، وبعضها هدف إلى معرفة آثار الحجر الصحى بسبب (كوفيد ١٩) على جودة النوم والقلق والضيق النفسى لدى السكان الإيطاليين وأعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة المتعلقة (بكوفيد ١٩) مثل دراسة (2020) et al Casagrande، وبعضها هدف إلى تحديد العوامل المرتبطة بالقلق والإكتئاب وأعراض

اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى البالغين بالولايات المتحدة مثل دراسة (2020) Cindy et al، وبعضها هدف إلى معرفة معدل انتشار اضطراب كرب ما بعد الصدمة وارتباطه بأعراض الإكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعات الصينية بعد شهر من تفشى وباء كوفيد ١٩ مثل دراسة Tanga et al (2020) ، وبعضها هدف إلى التعرف على معدل انتشار كل من الخوف من كورونا (كوفيد ١٩)، اضطراب كرب ما بعد الصدمة، وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرين لدى عينة من الراشدين المصريين مثل دراسة رشا أحمد خلف (٢٠٢٠)، وبعضها هدف إلى معرفة مستوى كرب ما بعد الصدمة لدى حالات من المتعافين من كورونا (كوفيد١٩)، والتعرف على الفروق فى درجة ضغوط ما بعد الصدمة مثل دراسة إيمان العايب، سارة بركات (٢٠٢١)، وبعضها هدف إلى التعرف على مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى المتعافين من فيروس كورونا مثل دراسة سماعيل بوطبة، صلاح الدين بو جلال (٢٠٢١)، **أما من حيث العينة** نلاحظ أيضا تنوع واختلاف فى العينات فبعضها تناول العاملين بقطاع الصحة أو المحيطين بهم، وبعضها تناول السكان الإيطاليين، وبعضها تناول البالغين بالولايات المتحدة الأمريكية، وبعضها تناول طلاب الجامعات الصينية، وبعضها تناول الراشدين المصريين، وبعضها تناول حالات من المتعافين من كورونا، **من حيث المنهج المستخدم** نجدها جميعا استخدمت المنهج الوصفى، فيما عدا دراسة رشا أحمد خلف (٢٠٢٠) استخدمت المنهجين الوصفى والإكلينيكى، دراسة إيمان العايب، سارة بركات (٢٠٢١) استخدمت منهج دراسة الحالة، ، **من حيث النتائج** اتفقت جميعها على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة وتفشى وباء كورونا كوفيد ١٩.

ثانيًا– من خلال التأمل فى دراسات المحور الثانى (دراسات تناولت العلاقة بين الصلابة النفسية وتفشى وباء كورونا) نلاحظ تنوع الأهداف فنجد بعضها هدف إلى الكشف عن مستوى الصلابة النفسية لدى الطاقم الطبى مثل دراسة أسمهان حيمرى، وسام حيمرى (٢٠٢١)، وبعضها هدف إلى معرفة مستوى الصلابة النفسية لدى الراشدين المتعافين من داء كورونا مثل دراسة بوجمعة حافظ (٢٠٢١)، وبعضها هدف إلى معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية والتوافق النفسى والإجتماعى مثل دراسة عبد المحسن مسعد إسماعيل (٢٠٢١)، هدفت إلى التعرف على مستوى الصلابة النفسية المتكون لدى الأطباء والممرضين المناوبين فى قسم (كوفيد١٩) مثل دراسة هاجر نصر، سمية بوعكاظ (٢٠٢١)، وبعضها هدف إلى رصد التحديات التى واجهها

العاملون فى مجال الرعاية الصحية الحكومية خلال جائحة (كوفيد١٩) مثل دراسة Eslavath et al(2022)، **أما من حيث العينة** نجد معظمها تناول العاملين فى مجال الصحة والمخالطين للمرضى كالطاقم الطبى، والأطباء والممرضين، والعاملين فى مجال الرعاية الصحية الحكومية، ودراسة واحدة تناولت (٣) حالات عيادية، ودراسة تناولت الراشدين المتعافين من كورونا، ودراسة أخرى تناولت طلاب الجامعة، **من حيث المنهج المستخدم** إستخدمت جميعها النهج الوصفى الإرتباطى فيما عدا دراسة واحدة استخدمت منهج دراسة الحالة وهى دراسة بوجمعة حافظ (٢٠٢١)، **من حيث الأدوات** استخدمت معظمها مقياس الصلابة النفسية لعماد مخيمر (٢٠٠٢)، **من حيث النتائج** اتفقت جميعها على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصلابة النفسية وتفشى وباء كورونا كوفيد ١٩.

ثالثًا- من خلال التأمل فى دراسات المحور الثالث (دراسات تناولت العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية)نلاحظها جميعا هدفت إلى تعرف العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية، **أما من حيث العينة** نجد اختلاف فى العينات نلاحظ بعضها تناول طلبة الجامعة، وبعضها تناول ضباط الشرطة الفرنسيين، وبعضها تناول المتضررين من الحروب)، **من حيث النتائج** اتفقت جميعها على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية.

من خلال ماتم عرضه من تعقيب على الدراسات السابقة يتضح ما يلى:

- قلة الدراسات التى تناولت العلاقة بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية (فى حدود ما اطلعت عليه الباحثة).
- تنوع الأهداف التى سعت إليها الدراسات السابقة.
- إختلاف عدد العينه والمشاركين فى الدراسات التى تم عرضها من دراسة إلى أخرى وفقا لاختلاف أهداف تلك الدراسات وخصائص الأفراد المشاركين فيها.
- إختلاف وتباين الأدوات والمقاييس التى تم استخدامها من دراسة لأخرى وفقا لاختلاف أهداف تلك البحوث والدراسات.
- تفاوت واختلاف نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق بالإختلاف والفروق فى كل من اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية تبعا لمتغيرى النوع (ذكور-إناث)، والمرحلة العمرية (من ٢٠-٣٥/٣٦-٥٠) عاما.

- لم توجد دراسة واحدة –فى ما اطلعت عليه الباحثة–تناولت اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا (كوفيد١٩).

وجه الإستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة وجد العديد من النقاط التى استطاعت الباحثة الإستفادة منها يمكن توضيحها فيما يلى:

- قد استعانت الباحثة بتلك الدراسات والبحوث التى تم عرضها وذلك من خلال تحديد متغيرات البحث الحالى، تحديد المنهج الوصفى الإرتباطى المقارن واستخدامه فى البحث الحالى لملائمته لهدف البحث، وكذلك تحديد الأدوات المناسبه واستخدامها للتحقق من الفروض، بالإضافة إلى الإستفادة من نتائج الدراسات والبحوث السابقة فى مناقشة وتفسير نتائج البحث الحالى.

فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية لدى أفراد عينة البحث من المتعافين من فيروس كورونا.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا لمتغير النوع (ذكور– إناث).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير النوع (ذكور– إناث).

٤-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس كرب ما بعد الصدمة وفقا للمرحلة العمرية (من ٢٠-٣٥/٣٦-٥٠) عاما.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس الصلابة النفسية وفقا للمرحلة العمرية (من ٢٠-٣٥/٣٦-٥٠) عاما.

٦-يوجد معدل انتشار دال إحصائيا لاضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد عينة البحث من المتعافين من فيروس كورونا.

إجراءات البحث:

- الإجراءات المنهجية للبحث:

تقدم الباحثة عرضا للإجراءات التي تم إتباعها من حيث منهج الدراسة المستخدم، ويلي ذلك عرضا لعينة البحث متضمنا كيفية اختيارها، ثم عرض تفصيلي للأدوات التي تم استخدامها، ثم الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.

وفيما يلي عرض لهذه الإجراءات:

أولاً- منهج البحث:

ويقصد بمنهج البحث الطريقة التي يسير عليها الباحث في بحثه، ويختلف هذا باختلاف موضوع وهدف الدراسة، وتتوقف عملية اختيار منهج الدراسة على طبيعتها، وتحدد طبيعة الدراسة هنا باستخدام المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن لما له من قدرة فائقة على التعمق في الظاهرة موضوع الدراسة، بالتعرف على مشكلة البحث وتحديد أهدافها، والقدرة على وصفها كما هي ثم يقوم بتفسيرها، كما يهتم بالظروف، والعلاقات التي توجد بين الوقائع وبعضها.

وتتضمن البحوث الوصفية الإرتباطية جمع بيانات لتحديد ما إذا كانت توجد علاقة بين متغيرين كميين أو أكثر لتحديد العلاقات بينها او لاستخدام هذه العلاقات في التنبؤ كما أن البحوث المقارنة والتي تسمي أحياناً البحوث البعدية والتي تحاول تحديد العلة أو السبب للفروق الموجودة بالفعل في سلوك حالة أو جماعة من الأفراد. (صلاح علام، ٢٠١٢).

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المقارن للكشف عن اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وهي النوع والمرحلة العمرية

ثانيًا- عينة الدراسة:

١- عينة الدراسة الاستطلاعية:هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات المستخدمة في الدراسة الحالية.
- التأكد من وضوح التعليمات الموجودة في الأدوات، ومدي ملائمة صياغة المفردات لمستوي الطلاب.
- العمل على حل التساؤلات التي قد تطرح نفسها أثناء الدراسة الاستطلاعية، وذلك بهدف التغلب عليها أثناء التطبيق على العينة الأساسية.
- تكونت العينة الاستطلاعية من عدد (١٢٠) فردا من المتعافين من فيروس كورونا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية وذلك لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس (اضطراب كرب ما بعد الصدمة، الصلابة النفسية)، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠- ٥٠) عاماً، بمتوسط عمرى قدره (٣١.٤٠) وانحراف معياري (٥.٣١).

٢- عينة الدراسة النهائية:

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للأدوات الأساسية قامت الباحثة بتحديد عينة البحث الأساسية، تمثلت عينة البحث الأساسية في عدد (١٦٢) من المتعافين من فيروس

كورونا، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠–٥٠) عاماً بمتوسط عمري قدره (٣٠.٣٤) وانحراف معياري (٤.٨٩) وراعت الباحثة أن يكونوا موزعين على المتغيرات التصنيفية للبحث وهي، المرحلة العمرية (من ٢٠–٣٥) عاماً (٧٢) فردا، (من ٣٦–٥٠) عاماً (٩٠) فردا ، النوع (ذكور ٨٢)، (إناث ٨٠) وتوزعت أعدادهم وفق المتغيرات الديموجرافية كما في الجدول التالي:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الأساسية وفق المتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموجرافية	التصنيف	العدد	النسبة المئوية	المجموع
المرحلة العمرية	من ٢٠ إلى ٣٥ عاماً	٧٢	٤٤.٤٤	١٦٢
	من ٣٦–٥٠ عاما	٩٠	٥٥.٥٥	
النوع	ذكور	٨٢	٥٠.٦٢	١٦٢
	إناث	٨٠	٤٩.٣٨	

ثالثًا– أدوات الدراسة:

(٢) مقياس كرب ما بعد الصدمة: اعداد الباحثة.

١–مقياس كرب ما بعد الصدمة لدافيدسون وآخرون (Davidson & Others ، 1997 (DTS)) تعريب الباحثة:

وصف المقياس:

تكون المقياس من (١٧) عبارة تقيس أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا لمعايير الدليل التشخيصى الرابع للجمعية الأمريكية للطب النفسى، وتم توزيع عبارات المقياس على ثلاثة مقاييس فرعية وهى:

١–إستعادة الخبرات الصادمة وتشمل البنود التالية (١، ٢، ٣، ٤، ١٧).

٢–تجنب الخبرات الصادمة وتشمل البنود التالية (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١).

٣–الإستثارة وتشمل البنود التالية (١٢–١٣–١٤–١٥–١٦).

طريقة التصحيح:

يتم التصحيح من خلال مقياس ليكرت الخماسى تتراوح الدرجات ما بين (٠–٤) درجة، حيث تقدر الدرجات (لا تنطبق على أبدا صفر، لا تنطبق على ١، تنطبق إلى حد ما ٢، تنطبق على غالبا ٣، تنطبق على دائما ٤)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية ما بين (٠–٦٨) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس كرب ما بعد الصدمة: لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة مسألة ثبات ومصداقية هذا المقياس وكانت كما يلي:

الثبات:

- **الاتساق الداخلي:**

لقد استخدم معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس من خلال دراسة تناولت ٢٤١ مريض تم أخذهم من مجموعة من ضحايا الاغتصاب، ودراسة لضحايا الإعصار اندرو، و كان معامل ألفا ٠.٠٩٩.

- **إعادة تطبيق المقياس:**Test-retest

لقد تم تطبيق هذا المقياس على مجموعة من الأشخاص الذين تم فحصهم من خلال دراسة إكلينيكية في عدة مراكز و تم إعادة الاختبار بعد أسبوعين وتراوحت معاملات الثبات بين ٠.٥٦٤ إلي ٠.٧٥٥

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

- **الصدق العاملي:** Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الإرتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الإرتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي، وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ١.٠٥ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر (KMO-Kaiser Meyer-Oklin) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠.٨٧٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠.٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠، ٠١.وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الإرتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية (Principal components analysis (PCA) وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود ثلاثة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٨٨.٧٩٧ من التباين الكلى في أداء الأفراد علي مقياس كرب ما بعد الصدمة. وجدول رقم (٢) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس كرب ما بعد الصدمة.

جدول (٢) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس كرب ما بعد الصدمة

	العوامل المستخرجة			قيم الشيوع
	الأول	الثانى		
١			٠.٨٦٣	٠.٧٤٦
٢			٠.٩٥٧	٠.٩١٧
٣			٠.٩٥٤	٠.٩١٦
٤			٠.٩١١	٠.٨٣٥
٥			٠.٩٥٨	٠.٩٢١
٦	٠.٩٣٢			٠.٨٨٢
٧	٠.٩٣٠			٠.٨٩٨
٨	٠.٩٠٦			٠.٨٣٦
٩	٠.٩٥٨			٠.٩٤٠
١٠	٠.٦٥١			٠.٥٠٤
١١	٠.٩٧٠			٠.٩٦٤
١٢	٠.٩٤٩			٠.٩٢٧
١٣		٠.٩٢١		٠.٨٦٩
١٤		٠.٩٢٦		٠.٨٩٧
١٥		٠.٩٣١		٠.٩٢٣
١٦		٠.٩٢٣		٠.٨٦٥
١٧		٠.٩٣٥		٠.٩١٧
الجذر الكامن	**٥.٩٠٨**	**٤.٤٨٩**	**٤.٣٥٩**	**الاجمالى**
نسبة التباين	**٣٤.٧٥٢**	**٢٦.٤٠٤**	**٢٥.٦٤٢**	**٨٦.٧٩٧**

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي:

يتضح من الجدول السابق ما يلي: العامل الأول قد تشبعت به (٧) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٥.٩٠٨) بنسبة تباين (٣٤.٧٥٢%). وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد تجنب الخبرات الصادمة.

العامل الثاني قد تشبعت به (٥) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٤.٤٨٩) بنسبة تباين (٢٦.٤٠٤%) وجميع هذه العبارات تنتمي لبعد الاستثارة.

العامل الثالث قد تشبعت به (٥) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٤.٣٥٩) بنسبة تباين (٢٥.٦٤٢%) وجميع هذه العبارات تنتمي استعادة الخبرات الصادمة.

وقد فسرت هذه العوامل نسبة تباين ٨٦.٧٩٧ وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة فى المقياس.

الاتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

١-**الاتساق الداخلي للعبارات:** قامت الباحثة بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٣)التالى.

جدول (٣) معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٢٠)

الدرجة الكلية للبعد		الدرجة الكلية للمقياس		الدرجة الكلية للبعد	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٦٤١**	١	٠.٥٣٨**	١	٠.٤٨٥**
٢	٠.٥٩٦**	٢	٠.٤١٦**	٢	٠.٥١٢**
٣	٠.٥١٠**	٣	٠.٤٦٩**	٣	٠.٦٠٥**
٤	٠.٦٠٧**	٤	٠.٤٨٩**	٤	٠.٧٠٦**
٥	٠.٥٦٦**	٥	٠.٥٢٥**	٥	٠.٤٦٣**
		٦	٠.٥٨٦**		
		٧	٠.٦١٨**		

يتضح من جدول (٣) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الاتساق الداخلي للعبارات.

٢- **الاتساق الداخلي للأبعاد:** وذلك عن طريق حساب الإرتباطات الداخلية لأبعاد للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٤) التالي:

جدول (٤) معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٢٠)

الأبعاد	استعادة الخبرات الصادمة	تجنب الخبرات الصادمة	الاستثارة
استعادة الخبرات الصادمة	–	–	–
تجنب الخبرات الصادمة	٠.٥٦٣**	–	–
الاستثارة	٠.٦٢٢**	٠.٦٣٨**	–
الدرجة الكلية	**٠.٧١٤**	**٠.٧٢٩**	**٠.٧٥٢**

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس كرب ما بعد الصدمة.

ثانيًا- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني شهر، والنتائج كما هي مبينة في جدول (٥) التالى:

جدول (٥) معامل ثبات مقياس كرب ما بعد الصدمة بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ن=١٢٠

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
استعادة الخبرات الصادمة	٠.٧٦١	٠.٧٨٤
تجنب الخبرات الصادمة	٠.٧٨٨	٠.٧٥٦
الاستثارة	٠.٧٥٨	٠.٧٦٥
الدرجة الكلية	**٠.٨١٤**	**٠.٨٠١**

يتضح من الجدول السابق (٥) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ على مقياس كرب ما بعد الصدمة مما يشير إلى الثقة لاستخدامه.

٢- مقياس الصلابة النفسية: إعداد/ الباحثة:

هدف المقياس: تم إعداد هذا المقياس بهدف قياس درجة الصلابة النفسية لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا، لجأت الباحثة إلى إعداد هذا المقياس نظراً لندرة المقاييس التي تتناول الصلابة النفسية لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا (في حدود ما اطلعت عليه الباحثة).

[أ] مبررات تصميم المقياس: هناك العديد من الأسباب التي دعت إلي تصميم المقياس منها قامت الباحثة بتصميم وإعداد المقياس ليناسب عينة الدراسة ولا شك أن المرور بمراحل وإعداد تصميم مقياس من شأنه أن يثرى الدراسة الحالية ويكسب الباحثة مهارات القياس والتشخيص، ومن ثم فقد تصدت الباحثة لإعداد مقياس خاص بالدراسة الحالية.

[ب] اجراءات إعداد وتصميم المقياس: تتكون عملية إعداد وتصميم المقياس المصمم للدراسة الحالية من (٦) خطوات كل خطوة من هذه الخطوات تشتق من الخطوة التي تسبقها وتمهد للخطوة التي تليها، حتي تترابط جميع الخطوات ويصبح العمل متكامل وفي صورته النهائية، ويمكن من خلال الشكل التالي توضيح تلك الخطوات:

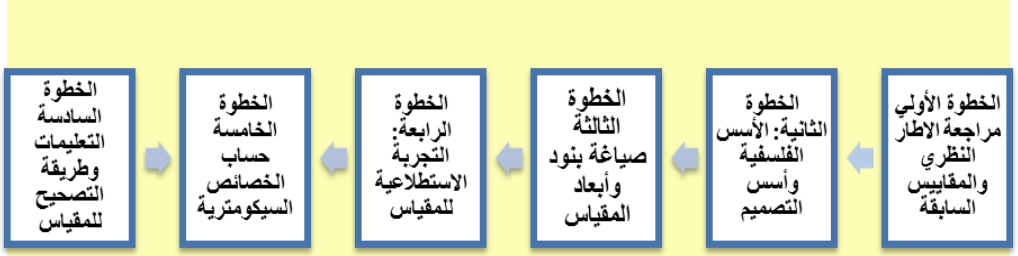

الخطوة الأولى- مراجعة الإطار النظري والمقاييس السابقة:

اطلعت الباحثة على ما أتيح لها من إطار نظرى ودراسات سابقة وبحوث ومراجع عربية وأجنبية والآراء والنظريات المتعلقة بموضوع الدراسة والمقاييس والإختبارات التى تناولت الصلابة النفسية من أجل التعرف على الطرق والأدوات المستخدمة فى قياس الصلابة النفسية والإستفادة من المقاييس العامة في صياغة العبارات التي تناسب كل بعد من الأبعاد وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتي تم عرضها في الفصل الثاني من هذه الدراسة.
- تحليل النظريات والتعريفات التي تناولت الصلابة النفسية.

كما قامت الباحثة بالإستفادة من الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية والمرتبطة بها. وكذا الإستفادة من المعلومات الموجودة على شبكة الإنترنت عن الصلابة النفسية كما قامت الباحثة بالإستفادة من بعض الإختبارات والمقاييس العربية والأجنبية التي أتيحت للباحثة وتناولت الصلابة النفسية، أو التي تضمنت بنود أو عبارات قد تسهم في بناء مقياس الدراسة الحالية، ولعل من أهمها مقياس الصلابة النفسية , Brooks (2003) Barbara & Pia ,(2011) ومقياس الصلابة النفسية إعداد/عماد مخيمر (٢٠١١).

الخطوة الثانية- الأسس الفلسفية والنفسية لتصميم المقاييس:

راعت الباحثة طبيعة عينة الدراسة، كما راعت طبيعة مفهوم الصلابة النفسية وضرورة مراعاة شمولية المقياس لعباراته المختلفة كما حاولت أن يكون المقياس بسيط في محتواه ويعبر عن الإمكانيات الحقيقية لهذه الفئة، كما راعت أن يكون عدد العبارات ملائم، وكذلك طول المقياس ودقة عباراته، وسعت الباحثة في صياغة العبارات في صورتها الأولية أن تكون سهلة، وواضحة، وقصيرة، ولا تحمل أكثر من معنى وأن تقيس ما وضعت لقياسه دون غموض وأن تعبر عن وجهات النظر المختلفة، وأن تكون الإستجابة مفيدة وقصيرة.

الخطوة الثالثة- صياغة أبعاد وبنود المقياس:

بعد اطلاع الباحثة على المقاييس السابقة والإطار النظري واللقاءات والمقابلات التى عقدتها الباحثة مع بعض المتعافين، قامت الباحثة بتحديد أبعاد المقياس وصياغة بنود المقياس وفقا لمكونات الصلابة النفسية، ومن خلال تحليل نتائج المصادر السابقة تم التوصل إلى مكونات الصلابة النفسية الأكثر شيوعاً بين هذه المصادر وهى (الإلتزام، التحكم، التحدى)، ثم قامت الباحثة بتحديد التعريف الإجرائى لمفهوم الصلابة النفسية، وما تتضمنه من

مكونات، وتحليل المكونات إلى مجموعة من البنود وصياغتها بشكل يتسم بالبساطة والوضوح بما يتناسب مع طبيعة العينة موضوع الدراسة، وتكون المقياس من ثلاث مكونات رئيسية تمثل الصلابة النفسية

صياغة بنود المقياس: بعد تحديد التعريف الإجرائى للصلابة النفسية ومكوناتها تم تحليل مضمون المقاييس والأدوات السيكومترية الخاصة بالصلابة النفسية والتى أعدت من قبل على عينات مختلفة، والمقاييس التى تم الإستعانة بها فى تصميم وإعداد المقياس:

وقد روعي صياغة البنود بلغة سهلة بحيث يسهل على أفراد العينة فهمها وإستيعابها بشكل صحيح، حتى يمكنهم تحديد إستجاباتهم بشكل دقيق.

الخطوة الرابعة– حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً– الصدق: الإختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى أن يقيس الإختبار الأهداف الذي صُمِّمَ من أجلها، ومن ثم يعد الصدق والثبات من الأمور الهامة والضرورية التي يجب التأكد منها بالنسبة لأي مقياس حتى يمكن الإعتداد به والإطمئنان إلى استخدامه، والثقة في أنه يقيس فعلاً ما وضع لقياسه أصلاً، وأنه متى تم تطبيقه على نفس الأفراد يظهر مستواهم الحقيقي تقريباً، وقد استخدمت الباحثة عدة طرق للتأكد من صدق مقياس الصلابة النفسية، وذلك على النحو التالي:

- **الصدق الظاهري:** يهدف الصدق الظاهري إلى الحكم على مدى تمثيل المقياس للميدان الذي يقيسه، أي أن فكرة الصدق المنطقي تقوم في جوهرها على اختيار مفردات المقياس بالطريقة الطبقية العشوائية التي تمثل ميدان القياس تمثيلا صحيحاً، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس الصلابة النفسية ووضع مفردات مناسبة لقياس كل مكون على حده من خلال حساب المتوسط والوزن النسبي لكل مكون، ويندرج تحت هذا النوع من الصدق ما يسمي صدق المحكمين، وذلك للتّأكد من مدى وضوح المفردات وحسن صياغتها، ومدى مطابقتها للبعد الذي وُضعت لقياسه، تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجالى علم النفس والصحة النفسية، حيث تم تقديم المقياس مسبوقاً بتعليمات توضح لهم ماهية الصلابة النفسية وسبب استخدام المقياس، طبيعة العينة، وطُلب من كل منهم توضيح ما يلي:
  - مدى انتماء كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه.
  - تحديد اتجاه قياس كل مفردة للبعد الذي وضعت أسفله.
  - مدى اتفاق بنود المقياس مع الهدف الذي وضعت من أجله.

- مدى مناسبة العبارة لطبيعة العينة.
- الحكم على مدى دقة صياغة العبارات ومدى ملاءمتها للمقياس.
- إبداء ما يقترحونه من ملاحظات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.
- تغطية وشمول المقياس لقياس كل الأبعاد اللازمة.
- وضوح التعليمات الخاصة بالاختبار.

وقد تم اجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمون لمفردات المقياس وذلك بعد أن تم حساب نسب اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس، واستخدام معادلة "لاوشي" لحساب نسبة صدق المحتوى Lawshe Content Validity لكل مفردة من مفردات المقياس، وبناءً على معادلة لاوشي تعتبر المفردات التي تساوي أو تقل عن (٠.٦٢) غير مقبولة. وتنص معادلة لأوشي لحساب نسبة صدق المحتوي لكل مفردة من مفردات كالآتي:

$$\text{صدق المحتوي (CVR) للاوشي} = \frac{\text{ن و} - \text{ن}/٢}{\text{ن}/٢}$$

ن و: عدد المحكمين الذين وافقوا.

ن: عدد المحكمين ككل.

كما قامت بحساب نسبة اتفاق المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{نسبه الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف}} \times ١٠٠$$

ويوضح الجدول التالي نسب اتفاق السادة المحكمين ومعامل صدق لاوشي على كل مفردة من مفردات مقياس الصلابة النفسية كالتالي:

جدول (٦) النسب المئوية للتحكيم على مقياس الصلابة النفسية (ن=١٢٠)

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
١	١	١٠٠%	تقبل	١٧	١	١٠٠%	تقبل	٣٣	١	١٠٠%	تقبل
٢	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	١٨	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	٣٤	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل
٣	٠.٤٥	٧٢.٧%	لا تقبل	١٩	١	١٠٠%	تقبل	٣٥	١	١٠٠%	تقبل
٤	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	٢٠	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل	٣٦	٠.٨١٨	٩٠.٩%	تقبل
٥	١	١٠٠%	تقبل	٢١	٠.٦٣٦	٨١.٨%	تقبل				

م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار	م	معامل لاوشي	نسبة الاتفاق	القرار
٦	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل	٢٢	١	%١٠٠	تقبل				
٧	١	%١٠٠	تقبل	٢٣	١	%١٠٠	تقبل				
٨	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٢٤	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل				
٩	١	%١٠٠	تقبل	٢٥	٠.٤٥	%٧٢.٧	لا تقبل				
١٠	١	%١٠٠	تقبل	٢٦	١	%١٠٠	تقبل				
١١	٠.٦٣٦	%٨١.٨	تقبل	٢٧	٠.٨١٨	%٩٠.٩	تقبل				
١٢	١	%١٠٠	تقبل	٢٨	١	%١٠٠	تقبل				

وبناءً على الجدول السابق تبين أن بنود مقياس الصلابة النفسية تمتعت بنسب صدق واتفاق بين المحكمين تراوحت بين ٠.٦٣٦ إلى ١ حسب معامل لاوشي وبين ٨١.٨ إلى ١٠٠ حسب معامل الإتفاق وتم حذف عبارتين ومن ثم أصبحت الصورة النهائية للمقياس (٣٤) عبارة.

الصدق العاملي: Factorial Validity

قامت الباحثة بحساب المصفوفة الإرتباطية كمدخل لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وقد أشارت قيم مصفوفة معاملات الإرتباط المحسوبة إلى خلو المصفوفة من معاملات ارتباط تامة مما يوفر أساساً سليماً لإخضاع المصفوفة للتحليل العاملي، وقد تأكدت الباحثة من صلاحية المصفوفة من خلال تفحص قيمة محدد المصفوفة والذي بلغ ٤.٩٤ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول ومن جانب آخر بلغت قيمة مؤشر (KMO-Kaiser Meyer-Oklin) للكشف عن مدى كفاية حجم العينة ٠.٨٣٩ وهي تزيد عن الحد الأدنى المقبول لاستخدام أسلوب التحليل العاملي وهو ٠.٥٠ كما تم التأكد من ملائمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's test حيث كان دالاً إحصائياً عند مستوي ٠٠ ،٠١.وبعد التأكد من ملائمة البيانات لأسلوب التحليل العاملي، تم إخضاع مصفوفة الإرتباط لأسلوب تحليل المكونات الأساسية (Principal components analysis (PCA وتدوير المحاور تدويراً متعامداً باستخدام طريقة الفاريماكس وقد أسفر التحليل عن وجود ثلاثة عوامل تزيد قيم جذورها الكامنة عن الواحد الصحيح بحسب معيار كايزر وتفسر ما مجموعه ٨٨.٤٧٩% من التباين الكلى في أداء المفحوصين علي مقياس الصلابة النفسية، وجدول رقم (٧) يوضح تشبعات المكونات المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الصلابة النفسية.

جدول (٧) تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الصلابة النفسية

رقم العبارة	العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير			قيم الشيوع
		الأول	الثاني	الثالث	
١		٠.٨٦٧			٠.٧٥٤
٢		٠.٩٤٦			٠.٨٩٥
٣		٠.٩٣٩			٠.٨٨٨
٤		٠.٨٨٤			٠.٧٨٣
٥		٠.٩٤٥			٠.٨٩٨
٦		٠.٩٤٢			٠.٨٨٩
٧		٠.٨٩٦			٠.٨٠٧
٨		٠.٨٩٤			٠.٨١٤
٩		٠.٨٨٧			٠.٧٩٢
١٠		٠.٩٠٧			٠.٨٢٧
١١		٠.٨٩٤			٠.٨١٤
١٢		٠.٨٨٦			٠.٧٨٧
١٣			٠.٩٣٢		٠.٨٨٠
١٤			٠.٩٢٤		٠.٨٩٢
١٥			٠.٩٠٣		٠٨٢٩
			٠.٩٤٧		٠.٩٢٣
			٠.٦٤٥		٠.٤٨٨
			٠.٩٥٨		٠.٩٤٥
			٠.٩٣٧		٠.٩٠٨
			٠.٤٥٣		٠.٣٤١
			٠.٦٥٨		٠.٤٧٢
			٠.٩٣٢		٠.٨٨٠
			٠.٩٢٤		٠.٨٩٢
				٠.٩٣٣	٠.٨٨٤
				٠.٨٨٣	٠.٨٢٢
				٠.٨٩٧	٠.٨٦٠
				٠.٩٣١	٠.٨٧٥
				٠.٨٩٤	٠.٨٤٣
			٠.٣٩١	٠.٦٧١	٠.٦٠٧
				٠.٩٣٨	٠.٨٨٩
			٠.٤٣٧	٠.٦٥٣	٠.٦١٨
			٠.٤١١	٠.٧٠٣	٠.٦٦٣
				٠.٩٥٤	٠.٩٢٢

رقم العبارة	العبارة	العوامل المستخرجة بعد التدوير			
				٠.٩١٢	٠.٨٤٣
الجذر الكامن		٩.٩٥٥	٨.٧١٠	٨.٥٥٩	الاجمالي
نسبة التباين		٢٩.٢٨٠	٢٥.٦١٦	٢٥.١٧٣	٨٠.٠٧٠

تفسير العوامل الناتجة من التحليل العاملي:

يتضح من الجدول السابق جدول (٧) ما يلي:

- **العامل الأول** قد تشبعت به (١٢) عبارات تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٩.٩٥٥) بنسبة تباين (٢٩.٢٨٠%). وقامت الباحثة بفحص محتوى العبارات وتسمية هذا العامل (الإلتزام)، حيث أنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.
- **العامل الثاني** قد تشبعت به (١١) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وقد كان الجذر الكامن لها (٨.٧١٠) بنسبة تباين (٢٥.٦١٦%) وقامت الباحثة بفحص محتوى العبارات وتسمية هذا العامل (التحكم) حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل..
- **العامل الثالث** قد تشبعت به (١١) عبارة تشبعاً دالاً إحصائياً، وكان الجذر الكامن لها (٨.٧١٠) بنسبة تباين (٢٥.٦١٦%). وقامت الباحثة بفحص محتوى العبارات وتسمية هذا العامل (التحدي) حيث إنها الصفة الغالبة على عبارات هذا العامل.

وقد فسرت هذه العوامل الثلاثة نسبة تباين ٨٠.٠٧٠% وهي نسبة تباين كبيرة تعكس أن هذه العوامل مجتمعة تفسر نسبة كبيرة من التباين في المقياس، وتؤكد هذه النتيجة على الصدق العاملي للمقياس حيث تشبعت العبارات على العوامل التي تنتمي إليها وهو ما يعزز الثقة في المقياس.

الإتساق الداخلي للمقياس: قامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلي لبنود وأبعاد المقياس وذلك على النحو التالي:

–**الإتساق الداخلي للعبارات:** قامت الباحثة بحساب معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه هذه العبارة، كما هو مبين في جدول (٨)التالى.

جدول (٨) معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٢٠)

الالتزام		التحدي		التحكم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٦٤١**	١	٠.٥٣٨**	١	٠.٤٥٩**
٢	٠.٥٩٦**	٢	٠.٤١٦**	٢	٠.٤٧٨**
٣	٠.٥١٠**	٣	٠.٤٦٩**	٣	٠.٥٩١**
٤	٠.٦٠٧**	٤	٠.٤٨٩**	٤	٠.٧٩٥**
٥	٠.٥٦٦**	٥	٠.٥٢٥**	٥	٠.٦٨٤**

الالتزام		التحدى		التحكم	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٦	**٠.٥٣٩	٦	**٠.٥٨٦	٦	**٠.٨٢٩
٧	**٠.٥٦٢	٧	**٠.٦١٨	٧	**٠.٦٧٣
٨	**٠.٦٥٢	٨	**٠.٦٤٣	٨	**٠.٥٩٧
٩	**٠.٥١١	٩	**٠.٦٢٠	٩	**٠.٥٨٣
١٠	**٠.٦٨٧	١٠	**٠.٧٥٩	١٠	**٠.٥١٥
١١	**٠.٦٥٢	١١	**٠.٥٩١	١١	**٠.٥٩٠
١٢	**٠.٥١٩				

يتضح من جدول (٨) أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية لكل بُعد دالة إحصائياً وهو ما يؤكد على الإتساق الداخلي للعبارات.

- الاتساق الداخلي للأبعاد:

وذلك عن طريق حساب الإرتباطات الداخلية للأبعاد الثلاثة للمقياس، كما تم حساب ارتباطات الأبعاد الثلاثة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في جدول (٩) التالي:

جدول (٩) معاملات الإرتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد (ن=١٢٠)

الأبعاد	الالتزام	التحدى	التحكم
الالتزام	–	–	–
التحدى	**٠.٧٤٢	–	–
التحكم	**٠.٥٥٩	**٠.٧٧٣	–
الدرجة الكلية	**٠.٧٠٩**	**٠.٧١٩**	**٠.٧٣١**

يتضح من جدول (٩) أن جميع معاملات ارتباط الأبعاد ببعضها البعض وارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية دال إحصائياً وهو ما يؤكد الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس الصلابة النفسية.

ثانيًا- ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني شهر، والنتائج كما هي مبينة في جدول (١٠) التالى:

جدول (١٠)

معامل ثبات مقياس الصلابة النفسية بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة إعادة التطبيق ن=١٢٠

أبعاد المقياس	معامل ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
الالتزام	٠.٧٨٨	٠.٧٤٣
التحدي	٠.٧٨٩	٠.٧٥١
التحكم	٠.٧٤٨	٠.٧٤٥
الدرجة الكلية	**٠.٨١٤**	**٠.٧٩٨**

يتضح من الجدول السابق (١٠) ارتفاع معامل ثبات ألفا كرونباخ على مقياس الصلابة النفسية مما يشير الى الثقة لاستخدامه.

رابعًا– تحديد تعليمات المقياس، وزمن الإجابة، وطريقة التصحيح، وتفسير الدرجات:

- **تعليمات المقياس:** تم وضع تعليمات مقياس الصلابة النفسية بطريقة واضحة وبسيطة بحيث يفهمها كلّ فرد من أفراد العينة.
- **طريقة التصحيح:** تتطلب الإجابة على بنود المقياس الإختيار من ثلاث بدائل (دائما، أحيانا، أبدا)، وتكون التقديرات عليها بالترتيب: (٣ ، ٢، ١) عندما يكون اتجاه العبارات إيجابي، بينما تكون التقديرات بالترتيب (١، ٢، ٣) عندما يكون اتجاه العبارات سلبي، وتقدر الدرجة على مقياس الصلابة النفسية وفقًا لميزان التصحيح الثلاثي وفقًا لجدول (١١) التالي.

جدول (١١) طريقة التصحيح الخاصة بمقياس الصلابة النفسية

الأبعاد الرئيسية للمقياس	مقياس الصلابة النفسية		
	عدد العبارات	الدرجة الصغرى	الدرجة العظمى
الالتزام	١٢	١٢	٣٦
التحدي	١١	١١	٣٣
التحكم	١١	١١	٣٣
الدرجة الكلية	**٣٤**	**٣٤**	**١٠٢**

تفسير درجات المقياس: تفسر درجات مقياس الصلابة النفسية كما يلي:

تتراوح الدرجة لكل عبارة ما بين (٣–١) درجة، بمعنى إذا كانت الإجابة (تنطبق دائما تأخذ ثلاث درجات، وإذا كانت تنطبق أحيانا تأخذ درجتان، وإذا كانت لا تنطبق أبدا تأخذ درجة واحدة)، وبذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٣٤–١٠٢)درجة، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى مستوى عال من الصلابة النفسية بينما تشير الدرجة المنخفضة إلى مستوى منخفض من الصلابة النفسية، وذلك بعد تصحيح العبارات السالبة.

خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة:–

أ– الأساليب الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة فروض الدراسة:

– معامل الإرتباط.

– اختبار ت للمجموعات المستقلة (Independent samples T test).

– اختبار ت للمجموعة الواحدة (one sample t test).

ب– الأساليب الإحصائية المستخدمة لحساب الكفاءة السيكومترية لمقاييس الدراسة:

١– **الثبات:** قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما:

(أ) معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات الدراسة.
(ب) معامل ثبات إعادة التطبيق.

٢- **الصدق:** قامت الباحثة بحساب الصدق بالطرق التاليه:-
-معامل الإتفاق ومعامل لاوشي لحساب الصدق المنطقي.
-التحليل العاملي. -الإتساق الداخلي (معامل الارتباط).

نتائج البحث ومناقشتها:

تتناول الباحثة نتائج فروض البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، ثم تقدم الباحثة بعض التوصيات التي تهم الباحثين والمتخصصين والمربيين، وتقترح بعض الموضوعات والدراسات المستقبلية.

أولاً- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مقياس كرب ما بعد الصدمة والدرجة الكلية وأبعاد مقياس الصلابة النفسية لدى أفراد عينة البحث من المتعافين من فيروس كورونا" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتعرف العلاقة بين المتغيرين. ويعرض جدول (١٢) قيمة معاملات الإرتباط ودلالتها ويمكن عرض نتائج الفرض الأول على النحو التالي:

جدول (١٢) قيمة معاملات الإرتباط بين أبعاد مقياس كرب ما بعد الصدمة وأبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية ن= ١٦٢

الأبعاد	الالتزام	التحكم	التحدي	الدرجة الكلية
إستعادة الخبرات الصادمة	-٠.٥٥٢**	-٠.٦٦٠**	-٠.٥٨٥**	-٠.٦٢٣**
تجنب الخبرات الصادمة	-٠.٥٩١**	-٠.٧٠٦**	-٠.٥٩٤**	-٠.٦٥٦**
الاستثارة	-٠.٥٧٨**	-٠.٧٢٧**	-٠.٦٤١**	-٠.٦٧٣**
الدرجة الكلية	**-٠.٦٢٠**	**-٠.٧٥٤**	**-٠.٦٥٥**	**-٠.٧٠٣**

معامل الإرتباط دال عند مستوى ٠.٠١ ن=١٦٢ ≥ ٠، ١٨١ وعند مستوي ٠.٠٥≥ ٠، ١٣٨

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً- فيما يخص استعادة الخبرات الصادمة: أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين استعادة الخبرات الصادمة وأبعاد الصلابة النفسية حيث كانت قيم معاملات الإرتباط (٠.٥٥٢، ٠.٦٦٠، ٠.٥٨٥، ٠.٦٢٣) على الترتيب وجميعها دالة احصائياً عند مستوي (٠.٠١).

ثانيًا– فيما يخص تجنب الخبرات الصادمة: أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين تجنب الخبرات الصادمة وأبعاد الصلابة النفسية حيث كانت قيم معاملات الإرتباط (٠.٥٩١، ٠.٧٠٦، ٠.٥٩٤، ٠.٦٥٦) على الترتيب وجميعها دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

ثالثًا– فيما يخص بعد الإستثارة: أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين الإستثارة وأبعاد الصلابة النفسية حيث كانت قيم معاملات الإرتباط (٠.٥٧٨، ٠.٧٢٧، ٠.٦٤١، ٠.٦٧٣) على الترتيب وجميعها دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١).

رابعًا– فيما يخص الدرجة الكلية: أظهرت النتائج وجود علاقة سالبة دالة احصائياً بين الدرجة الكلية وأبعاد الصلابة النفسية حيث كانت قيم معاملات الإرتباط (٠.٦٢٠، ٠.٧٥٤، ٠.٦٥٥، ٠.٧٠٣،) على الترتيب.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الأول: أوضحت النتائج السابقة تحقق الفرض الأول حيث أشارت إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية.

واتفقت هذه النتيجه مع دراسة فاكهة جعفر محمد (٢٠١٤)، –دراسة Anaïs(2018) ، ودراسة ناجية عقيلة، جمعة سلامة (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها جميعا إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستوى عال من الصلابة النفسية يتسمون بالعديد من السمات الإيجابية التى تمكنهم من مقاومة الضغوط المختلفة ومواجهتها لارتفاع قدرتهم على التحمل كما أن لديهم مهارات نفسية واجتماعية تمكنهم من ذلك، ويدعم هذا التفسير العديد من الدراسات مثل دراسة أحمد محمد (٢٠١٧) حيث أشارت نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المهارات الإجتماعية والصلابة النفسية.، ودراسة نوره بنت حمد (٢٠١٦)، وصفاء سيد عبد العزيز (٢٠١٩)، ودراسة أسمهان حيمرى، ووسام حيمرى (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها جميعا إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية وبعض المتغيرات النفسية التى تؤدى إلى مقاومة العديد من الأعراض النفسية مثل القلق والإكتئاب وغيرها من الإضطرابات الأخرى.

عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثانى علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد كرب ما بعد الصدمة وفقا لمتغيرالنوع (ذكور/إناث) قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للتحقق من الفروق

في أبعاد مقياس كرب ما بعد الصدمة والدرجة الكلية وفقا للنوع وذلك بعد عمل اختبار اعتدالية البيانات باستخدام اختبار (كلموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) واختبار (شابيرو– ويلك Shapior- Wilk) حيث أوضحت النتائج أن قيمة اختبار كلموجروف – سميرنوف، واختبار شابيرو– ويلك غير داله احصائيًا، حيث كانت قيم p.value جميعها غير دالة احصائيًا، مما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي لذا سوف تستخدم الباحثة الاحصاء البراميتري لمعالجة بيانات تجربة البحث وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج.

جدول (١٣) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي أبعاد مقياس كرب ما بعد الصدمة والدرجة الكلية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
إستعادة الخبرات الصادمة	ذكور	٨٢	١٥.٩٨	٦.٠٣	٠.٢٢	٠.٢٣٤	٠.٨١٥	غير دال
	إناث	٨٠	١٥.٧٦	٦.٠٥				
تجنب الخبرات الصادمة	ذكور	٨٢	١٧.٠٣	٦.٣٢	٠.٠٩٨	٠.١٠٠	٠.٩٢٠	غير دال
	إناث	٨٠	١٦.٩٣	٦.١٩				
الاستثارة	ذكور	٨٢	١٥.٦٧	٥.٩٥	٠.٠٣	٠.٠٣٩	٠.٩٦٩	غير دال
	إناث	٨٠	١٥.٧١	٦.٠٤				
الدرجة الكلية	ذكور	٨٢	٤٨.٧٠	١٦.٨٠	٠.٢٨	٠.١٠٧	٠.٩١٥	غير دال
	إناث	٨٠	٤٨.٤١	١٧.٠٨				

يتضح من الجدول السابق (١٣) أن قيم (ت) لمعرفة الفروق في مقياس كرب ما بعد الصدمة غير دالة إحصائياً، والشكل التالي يوضح ذلك.

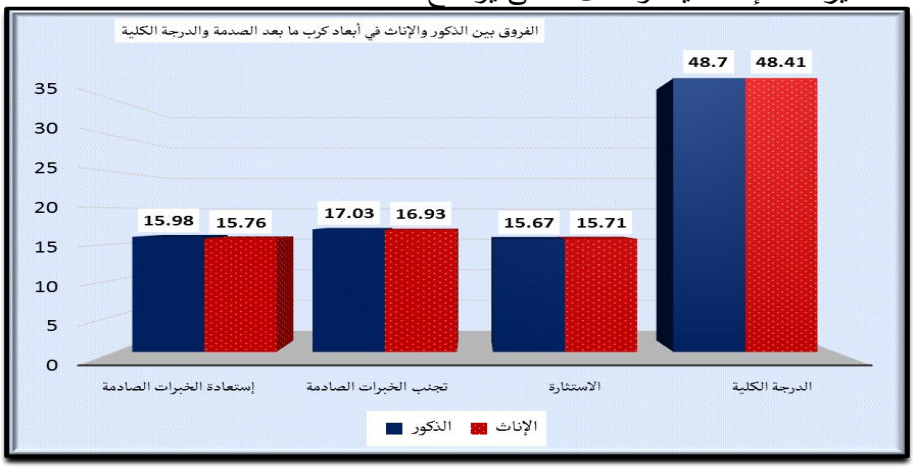

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثانى:

أوضحت النتائج السابقة تحقق الفرض الثانى حيث أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا لمتغير النوع (ذكور– إناث). واتفقت هذه النتيجه مع دراسة كل من فاكهة جعفر محمد (٢٠١٤)، ودراسة رشا أحمد خلف (٢٠٢٠)، حيث أشارت نتائجهما إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اضطراب كرب ما بعد الصدمة المرتبط بفيروس كورونا تعزى لمتغير النوع (ذكور–إناث)، كما اتفقت مع دراسة فؤاد صبيرة وآخرون (٢٠١٧) حيث توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق فى اضطراب كرب ما بعد الصدمة ترجع إلى متغير الجنس أو التعليم لدى عينة من أسر الشهداء.

وتفسر الباحثة النتيجه السابقة فى ضوء الأعراض الأساسية لاضطراب كرب ما بعد الصدمة حيث تعرض لها كل من الجنسين ذكورا وإناثا نتيجة التعرض لخبرة شخصية سلبية إزاء حادث صدمى يمثل تهديدا لحياتهم أو حياة الآخرين من حولهم، وأيضا اتفاق كل من الجنسين فى التعرض لظروف واحدة من معايشة الأحداث الصدمية الخطيرة والتأثر بها كالوفاة، والحوادث، والمعاناة التى سببتها جائحة كورونا لجميع الأفراد سواء كانو ذكورا أم إناثا.

واختلفت هذه النتيجه مع دراسة عبد الفتاح الخواجة (٢٠١١)، ودراسة ناجية عقيلة، جمعة سلامة (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجهما إلى وجود فروق فى اضطراب كرب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

كما ترى الباحثة أنه لم تتضح فروق بين الجنسين قد يرجع إلى اتفاق الحالة النفسية العامة لدى كل من الذكور والإناث خاصة وأن هذا الوباء كان وباء عالمى ذو تأثير واحد على الجنسين لدى أفراد العينة مما جعلهم يتخذون نمطا متشابها من إجراءات التعامل مع الوباء وكذا التأثر به.

نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصلابة النفسية وفقا للنوع (ذكور/ إناث) قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للتحقق من الفروق في أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية وفقا للنوع وذلك بعد عمل اختبار اعتدالية البيانات باستخدام اختبار (كلموجروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov واختبار (شابيرو– ويلك Shapior- Wilk) حيث أوضحت النتائج أن قيمة اختبار كلموجروف – سميرنوف، واختبار شابيرو– ويلك غير داله احصائيًا، حيث كانت قيم p.value جميعها غير دالة إحصائيًا، مما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي لذا سوف تستخدم الباحثة

الإحصاء البارامتري لمعالجة بيانات تجربة البحث وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج.

جدول (١٤) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الالتزام	ذكور	٨٢	١٩.٨٠	٧.٦١	٠.١١	٠.٠٩٤	٠.٩٢٥	غير دال
	إناث	٨٠	١٩.٦٩	٧.٤٥				
التحكم	ذكور	٨٢	٢٠.٢٥	٦.٧٤	٠.١٨	٠.١٧٥	٠.٨٦١	غير دال
	إناث	٨٠	٢٠.٤٤	٦.٧٢				
التحدي	ذكور	٨٢	١٩.٠٣	٦.٤٩	٠.٣٢	٠.٣١٢	٠.٧٥٥	غير دال
	إناث	٨٠	١٩.٣٥	٦.٥٧				
الدرجة الكلية	**ذكور**	٨٢	٥٩.٠٩	٢٠.٠٤	٠.٣٩	٠.١٢٦	٠.٩٠٠	**غير دال**
	إناث	٨٠	٥٩.٤٩	١٩.٨٩				

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن قيم (ت) لمعرفة الفروق في مقياس الصلابة النفسية غير دالة احصائياً، والشكل التالى يوضح ذلك.

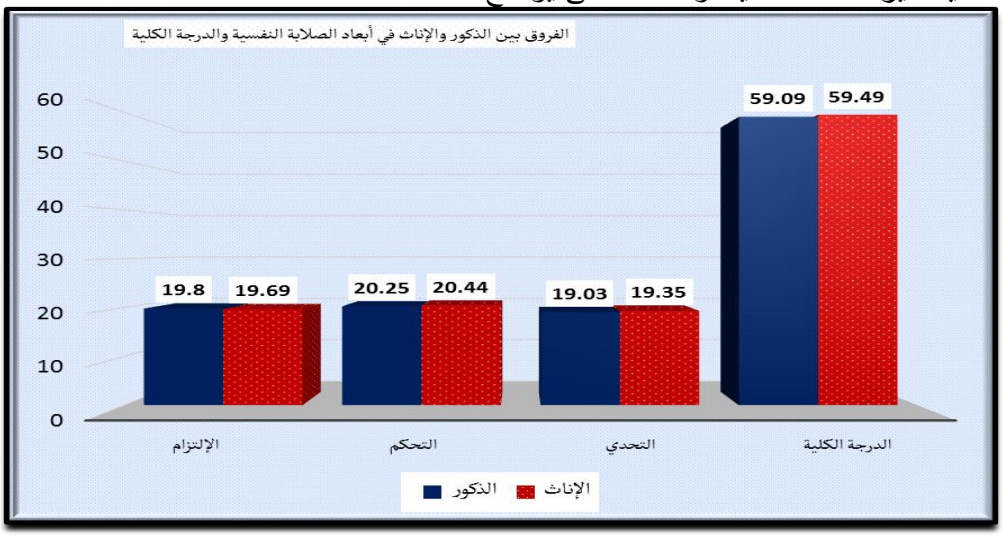

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

- أوضحت النتائج السابقة تحقق الفرض الثالث حيث أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير النوع (ذكور – إناث).

واتفقت هذه النتيجه مع دراسة كل من فاكهة جعفر محمد (٢٠١٤)، ودراسة عبد المحسن مسعد إسماعيل (٢٠٢١)حيث توصلت نتائجهما إلى أنه لا توجد فروق فى الصلابة النفسية تعزى لمتغير النوع (ذكور–إناث).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة إلى أن المتعافين من فيروس كورونا سواء كانو ذكورا أم إناثا تعرضو للعديد من الضغوط الصحية والنفسية والحياتية المتشابهة إلى حد ما فتلك الضغوط لاتميز بين الذكور والإناث فيتأثرون بها جميعا حيث تفرض عليهم التحلى بالصلابة النفسية فى مواجهة ومقاومة المواقف الحياتية الصعبة، والأزمات بمختلف أشكالها الأمر الذى يجعل لديهم العزيمة والمثابرة والتحمل بصرف النظر عن الجنس.

واختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من نوره بنت حمد (٢٠١٦)، ودراسة أحمد محمد (٢٠١٧)، ودراسة ناجية عقيلة، جمعة سلامة (٢٠٢١) حيث أشارت نتائجها جميعا إلى وجود فروق فى الصلابة النفسية تعزى لمتغير النوع لصالح الذكور.

عرض نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد كرب ما بعد الصدمة وفقا للمرحلة العمرية (من ٢٠–٣٥/٣٦–٥٠) قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للتحقق من الفروق في أبعاد مقياس كرب ما بعد الصدمة والدرجة الكلية وفقا للمرحلة العمرية وذلك بعد عمل اختبار اعتدالية البيانات باستخدام اختبار (كلموجروف سميرنوف Kolmogorov-Smirnov) واختبار (شابيرو– ويلك Shapior- Wilk) حيث أوضحت النتائج أن قيمة اختبار كلموجروف – سميرنوف، واختبار شابيرو– ويلك غير داله احصائيًا، حيث كانت قيمp.value جميعهاغير دالة احصائيًا، مما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي لذا سوف تستخدم الباحثة الإحصاء البارامتري لمعالجة بيانات تجربة البحث وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج.

جدول (١٥) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المفحوصين علي أبعاد مقياس كرب ما بعد الصدمة والدرجة الكلية وفقا للمرحلة العمرية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
إستعادة الخبرات الصادمة	من ٣٥–٥٠	٩٠	١١.٦٣	٣.٧٩	٩.٥٤	١٦.٢٧١	٠.٠١	في اتجاه المرحلة العمرية من ٢٠–٣٥
	من ٢٠–٣٥	٧٢	٢١.١٨	٣.٦٠				
تجنب الخبرات الصادمة	من ٣٥–٥٠	٩٠	١٢.٦٠	٣.٥١	٩.٨٧	١٦.١٩٠	٠.٠١	في اتجاه المرحلة العمرية من ٢٠–٣٥
	من ٢٠–٣٥	٧٢	٢٢.٤٧	٤.٢٤				
الاستثارة	من ٣٥–٥٠	٩٠	١١.٣١	٣.٢٤	٩.٨٦	١٨.٢٨	٠.٠١	في اتجاه المرحلة العمرية من ٢٠–٣٥
	من ٢٠–٣٥	٧٢	٢١.١٨	٣.٦٠				

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الدرجة الكلية	من ٣٥-٥٠	٩٠	٣٥.٥٤	٦.٦٦	٢٩.٢٨	٢١.٧٠٤	٠.٠١	فى اتجاه المرحلة العمرية من ٢٠-٣٥
	من ٢٠-٣٥	٧٢	٦٤.٨٣	١٠.٤١				

يتضح من الجدول السابق جدول (١٥)أن قيم (ت) لمعرفة الفروق في مقياس كرب ما بعد الصدمة دالة احصائياً في اتجاه المرحلة العمرية من (٢٠-٣٥)عاما، والشكل التالى يوضح ذلك:

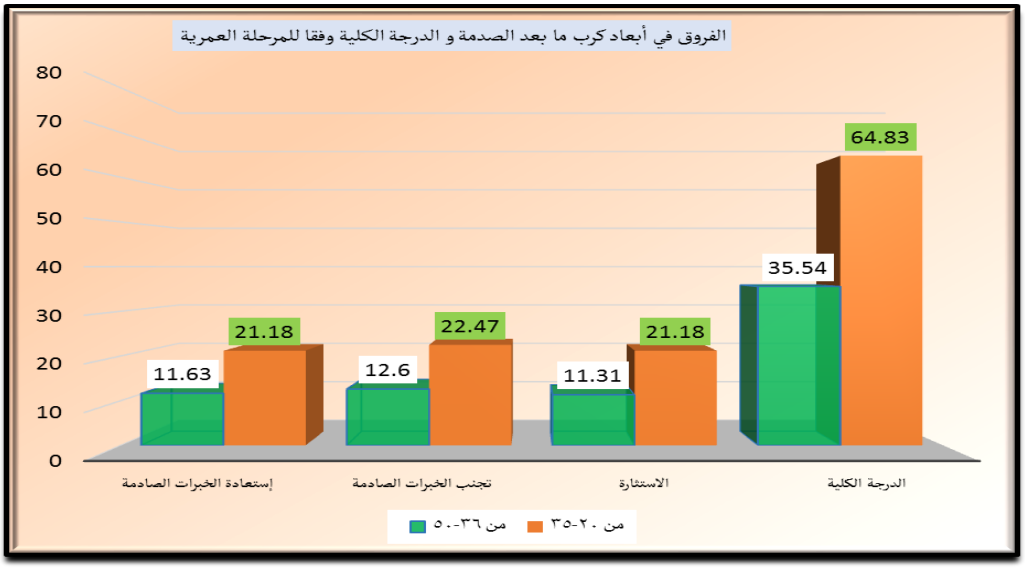

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الرابع:

- أوضحت النتائج السابقة عدم تحقق الفرض الرابع حيث أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا للمرحلة العمرية (من ٢٠-٣٥/٣٦-٥٠) فى اتجاه الأصغر سنا (٢٠-٣٥)عاما.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة سارة عبد الله (٢٠١٧)، ودراسة (2018) Assimakopoulos et al ودراسة رشا أحمد خلف (٢٠٢٠) ، ودراسة عبد الله عبد العزيز (٢٠٢٠) حيث توصلت نتائجها جميعا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا لمتغير العمر لصالح الأصغر سنا.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الأفراد كلما تقدمو فى العمر كلما زادت خبراتهم ونضجت أفكارهم ونمت لديهم العديد من المهارات التى تمكنهم من التغلب على الصعاب ومن ثم تزيد

قدرتهم على التكيف مع الواقع الأمر الذى يؤدى إلى انخفاض الإضطرابات النفسية وما يصاحبها من الأعراض السلبية المختلفة ومنها أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة.

واختلفت هذه النتيجه مع دراسة كل من Posluszny (2015)، ودراسة Zhou et al (2019)، ودراسة حسناء جمال (٢٠٢٠) حيث أشارت نتائجها جميعا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى اضطراب كرب ما بعد الصدمة تعزى لمتغير العمر.

عرض نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد الصلابة النفسية وفقا للمرحلة العمرية (من ٢٠-٣٥/٣٦-٥٠) قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للتحقق من الفروق في أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية وفقا للنوع وذلك بعد عمل اختبار اعتدالية البيانات باستخدام اختبار (كلموجروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov واختبار (شابيرو- ويلك Shapior- Wilk) حيث أوضحت النتائج أن قيمة اختبار كلموجروف – سميرنوف، واختبار شابيرو- ويلك غير دالة احصائيًا، حيث كانت قيم p.value جميعها غير دالة احصائيًا، مما يدل على أن البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي لذا سوف تستخدم الباحثة الاحصاء البراميتري لمعالجة بيانات تجربة البحث وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج.

جدول (١٦) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات المفحوصين علي أبعاد مقياس الصلابة النفسية والدرجة الكلية وفقا للمرحلة العمرية

	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
الالتزام	من ٣٦-٥٠	٩٠	٢٤.٩١	٦.٣٠	١١.٦١	١٥.٣٠٢	٠.٠١	لصالح المرحلة العمرية من ٣٦-٥٠
	من ٢٠-٣٥	٧٢	١٣.٢٩	١.٤٣				
التحكم	من ٣٦-٥٠	٩٠	٢٥.٤٣	٤.١٦	١١.٤٣	٢٠.٣١٠	٠.٠١	لصالح المرحلة العمرية من ٣٦-٥٠
	من ٢٠-٣٥	٧٢	١٤.٠٠	٢.٦١				
التحدي	من ٣٦-٥٠	٩٠	٢٣.٣٨	٥.٣٠	٩.٤٣	١٣.١٦٥	٠.٠١	لصالح المرحلة العمرية من ٣٦-٥٠
	من ٢٠-٣٥	٧٢	١٣.٩٥	٣.٣٠				
الدرجة الكلية	من ٣٦-٥٠	٩٠	٧٣.٧٣	١٤.٧٥	٣٢.٤٨	١٧.٦٨٦	٠.٠١	لصالح المرحلة العمرية من ٣٦-٥٠
	من ٢٠-٣٥	٧٢	٤١.٢٥	٥.٥٧				

يتضح من الجدول السابق (١٦) أن قيم (ت) لمعرفة الفروق في مقياس الصلابة النفسية دالة احصائياً لصالح المرحلة العمرية من ٣٦-٥٠ (الأكبر سنا) والشكل التالى يوضح ذلك.

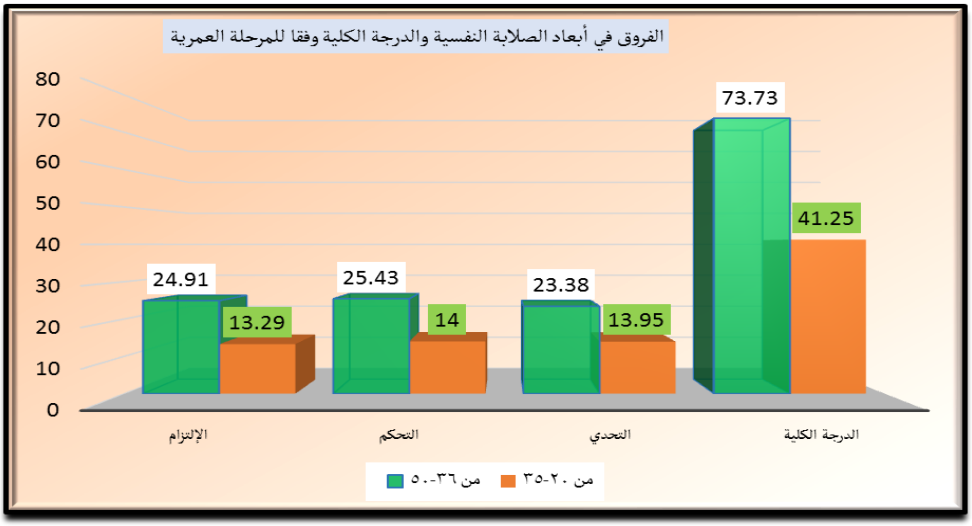

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الخامس:

أوضحت النتائج السابقة عدم تحقق الفرض الخامس حيث أشارت إلى أنه توجد فروق بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس الصلابة النفسية وفقا للمرحلة العمرية من (٢٠-٣٥/٣٦-٥٠) لصالح الأكبر سنا (من ٣٦-٥٠)عاما.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من سيرين سنيوره (٢٠١٥)، ودراسة حسنى عوض، وأميره صلاح (٢٠٢٠)، حيث أشارت نتائجهما إلى وجود فروق فى الصلابة النفسية تعزى لمتغير العمر.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن الصلابة النفسية تزداد مع التقدم فى العمر حيث ريعان الشباب والنضج الفكرى، واكتساب الخبرات، والإدراك ، والحكمة، والعقل الواعى لمتطلبات الحياة ومسئولياتها، ومتطلبات العمل والمهنة، الأمر الذى يساعدهم على الإستقرار النفسى والأسرى، والتوافق الشخصى، والإجتماعى كل هذه العوامل أدت إلى ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لديهم.

واختلفت هذه النتيجه مع دراسة حسن عبد الرؤوف (٢٠١٣)حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق فى الصلابة النفسية تعزى لمتغير العمر.

عرض نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض السادس علي أنه يوجد معدل انتشار في المستوي المتوسط لأعراض كرب ما بعد الصدمة لدي المتعافين من فيروس كورورنا، وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت

الباحثة بحساب الفروق بين المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث وبين المتوسط الفرضي الذي يمثل الحد الأوسط مضروبا في عدد عبارات البعد أو عدد عبارات المقياس ثم قامت الباحثة باستخدام اختبار ت للمجموعة الواحدة

جدول (١٧) قيمة "ت" للمقارنة بين متوسط درجات المفحوصين علي أبعاد مقياس كرب ما بعد الصدمة والدرجة الكلية والمتوسط الفرضي

	المتوسط الفرضى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	متوسط الفرق	ت المحسوبة	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
إستعادة الخبرات الصادمة	١٠	١٥.٨٧	٦.٠٢	٥.٨٧	١٦.٢٧١	٠.٠١	في اتجاه المتوسط الحسابي
تجنب الخبرات الصادمة	١٤	١٦.٩٨	٦.٢٤	٢.٩٨	١٦.١٩٠	٠.٠١	في اتجاه المتوسط الحسابى
الاستثارة	١٠	١٥.٦٩	٥.٩٨	٥.٦٩	١٨.٢٨	٠.٠١	في اتجاه المتوسط الحسابى
الدرجة الكلية	**٣٤**	**٤٨.٥٦**	**١٦.٨٩**	**١٤.٥٦**	**٢١.٧٠٤**	**٠.٠١**	**فى اتجاه المتوسط الحسابى**

يتضح من الجدول السابق (١٧) أن قيم (ت) لمعرفة الفروق في مقياس كرب ما بعد الصدمة دالة احصائياً في اتجاه المتوسط الحسابي

مناقشة وتفسير نتائج الفرض السادس:

- أوضحت النتائج السابقة تحقق الفرض السادس حيث أشارت إلى وجود معدل انتشار دال إحصائيا لاضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد عينة البحث من المتعافين من فيروس كورونا.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من Carmassi et al (2020) حيث توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط موجب بين شيوع وباء كورونا وانتشار أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة. ودراسة (Casagrande, et al, 2020)، ودراسة Cindy et al(2020) حيث أشارت نتائجهما إلى زيادة أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة المرتبط (بكوفيد١٩) لدى أفراد العينة.، ودراسة رشا أحمد خلف (٢٠٢٠) حيث توصلت نتائجها إلى وجود معدل انتشار لدرجات متوسطة ومرتفعة من اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة البحث، ودراسة ودراسة إيمان العايب، سارة بركات (٢٠٢١) حيث توصلت نتائجها إلى أن انتشار اضطراب كرب ما بعد الصدمة كان فى المستوى المتوسط لدى الحالتين المتعافين من كورونا، و دراسة سماعيل بوطبة، صلاح الدين بو جلال (٢٠٢١) أشارت نتائجها إلى وجود أعراض متكررة

لاضطراب كرب ما بعد الصدمة تتمثل فى استعادة الخبرة الصادمة لدى المتعافين من فيروس كورونا.

وترى الباحثة أن نتيجة الفرض السادس تتماشى مع ما فرضه الأمر الواقع من انتشار جائحة ووباء عالمى حصد العديد من الأرواح ولم يستطع العالم أجمع على مواجهته أو القضاء عليه بأى طريقة علمية أو دوائية للتخلص منه وبناء عليه تغيرت جميع مظاهر الحياة الطبيعية والعلاقات الإنسانية الأمر الذى أدى إلى معاناة البشرية من العديد من الإضطرابات النفسية مثل زيادة مشاعر الخوف والقلق والتوتر والإصابة باضطراب كرب ما بعد الصدمة وزيادة عدد الوفيات، ونقص الموارد المالية، كما أدى أيضا إلى تفاقم الضغوط النفسية الأمر الذى انعكس سلبا على حالتهم النفسية وتوافقهم الشخصى والإجتماعى.

واختلفت هذه النتيجه مع بعض الدراسات الأخرى مثل دراسة Tanga et al (2020) حيث أشارت نتائجها إلى أن معدل انتشار كل من اضطراب كرب ما بعد الصدمة والإكتئاب كان منخفض لدى أفراد العينة بعد شهر واحد من تفشى وباء كورونا، ودراسة صلاح محمد محمود (٢٠٢١) حيث أوضحت نتائجها إلى أن مستوى اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا كان مرتفعا.

نتائج الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب كرب ما بعد الصدمة والصلابة النفسية لدى أفراد عينة البحث من المتعافين من فيروس كورونا.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس اضطراب كرب ما بعد الصدمة وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس الصلابة النفسية وفقا لمتغير النوع (ذكور- إناث).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس كرب ما بعد الصدمة وفقا للمرحلة العمرية (من ٢٠-٣٥/٣٦-٥٠)عاما فى اتجاه الأصغر سنا (٢٠-٣٥)عاما.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث الحالى على مقياس الصلابة النفسية وفقا للمرحلة العمرية (من ٢٠-٣٥/٣٦-٥٠)عاما لصالح الأكبر سنا (من٣٦-٥٠)عاما.

٦- يوجد معدل انتشار (فى المستوى المتوسط) دال إحصائيا لاضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى أفراد عينة البحث من المتعافين من فيروس كورونا.

توصيات الدراسة:

١- إجراء المزيد من الدراسات حول الآثار النفسية السلبية جراء الإصابة بفيروس كورونا .
٢- تفعيل وسائل الإعلام المختلفة التى تلعب دورا كبيرا فى توعية الأفراد وتوجيههم نحو مخاطر اضطراب كرب ما بعد الصدمة وأهمية علاجه فى وقت مبكر من أجل أن تكون النتائج إيجابية.
٣- إهتمام الباحثين فى مجالى علم النفس والصحة النفسية بالجوانب الإيجابية عند الأفراد وتنميتها والتركيز على مناطق القوة فى الشخصية مثل الصلابة النفسية والتفاؤل والسعادة وقوة التحمل حيث أن جميعها متغيرات أساسية تساعد الفرد على الإحتفاظ بصحته النفسية والجسدية فى مواجهة الضغوط والصعاب المختلفة.
٤- توجيه الأطباء والعاملين فى مجال الطب النفسى والصحة النفسية بالإهتمام بالمتعافين من فيروس كورونا وذلك من خلال المتابعة الدورية لهم ومساعدتهم على التخفيف من أعراض اضطراب كرب ما بعد الصمة عن طريق تشجيعهم على التعبير عن شعورهم بالخوف ومشاعرهم السلبية التى تسيطر عليهم.
٥- إعداد برامج إرشادية وعلاجية تهدف إلى مساعدة المرضى أو المتعافين الذين فقدو أفرادا من عائلتهم فى ظل جائحة كورونا ومراعاتهم نفسيا على المدى الزمنى البعيد.

بحوث مقترحة:

١- اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوافق الدراسى والعزم الأكاديمى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى ظل جائحة كورونا.
٢- برنامج إرشادى انتقائى لتنمية الصلابة النفسية وخفض أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة الناتج عن كورونا لدى طلبة الجامعة.
٣- إتجاهات الأطباء والممرضين العاملين بالمستشفيات الحكومية نحو فيروس كورونا كوفيد ١٩وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية.
٤- الإسهام النسبى لكل من الصلابة النفسية واستراتيجيات التكيف فى التنبؤ بمواجهة الضغوط لدى عينة من الزوجات العاملين فى ظل جائحة كورونا.
٥- اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته باستراتيجيات التنظيم الإنفعالى لدى عينة من المتعافين من فيروس كورونا.
٦- الصلابة النفسية وعلاقتها بالنسق القيمى ومستوى التدين لدى عينة من الشباب.
٧- برنامج إرشادى عقلانى إنفعالى لتحسين الإتجاهات نحو فيروس كورونا وأثره فى خفض أعراض اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من الراشدين.

المراجع

أحمد عكاشة وطارق عكاشة (٢٠١٧):الطب النفسى المعاصر، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط١٧.

أحمد محمد المنشاوى (٢٠١٧):المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة (دراسة وصفية إرتباطية)، مجلة كلية التربية ببنها، مجلد (١)، عدد (١٠٩)، ٣٥٥-٣٧٣.

أسمهان حيمرى، وسام حيمرى (٢٠٢١):الصلابة النفسية لدى الطاقم الطبى فى ظل جائحة كورونا كوفيد-١٩-الأطباء والممرضين أنموذجا، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير، قسم علم النفس-كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-جامعة ٨ماى، قالمة، الجزائر.

آمال عبدالسميع باظة (٢٠١٢):مقياس الصلابة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

إيمان العايب، سارة بركات (٢٠٢١) كرب ما بعد الصدمة لدى المتعافين من كوفيد١٩ (دراسة ميدانية لحالتين من ولاية بسكرة)، مذكرة ماستر-كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-جامعة محمد خيضر، مسكرة، الجزائر.

إيناس محمد سليمان (٢٠٠٨):فعالية برنامج إرشادى لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه، قسم الإرشاد النفسى، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الجمعية الأمريكية للطب النفسى (٢٠١٤): معايير (DSM -5) الدليل التشخيصى الخامس للإضطرابات النفسية والعقلية، ترجمة إدوار الحمادى (٢٠١٤)، ١١٢-١١٦.

اليوم السابع (٢٠٢٠):المصابين من كورونا أصيبو باضطراب ما بعد الصدمة.

بوجمعة حافظ (٢٠٢١):مؤشرات الصلابة النفسية لدى الراشدين المتعافين من فيروس كورونا، رسالة ماجستير-كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية-جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.

حسن عبد الرؤوف القطراوى (٢٠١٣):المساندة الإجتماعية (الإهمال، والرضا عن خدمات الرعاية) وعلاقتها بالصلابة النفسية للمعاقين حركيا بقطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

حسناء جمال عوض (٢٠٢٠):درجة اضطرابات ما بعد الصدمة لدى مريضات سرطان الثدى كمؤشرات لوضع برنامج للتدخل المهنى من منظور العلاج الجدلى السلوكى فى (خدمة الفرد)، رسالة ماجيستير-كلية الخدمة الإجتماعية-جامعة أسيوط.

حسنى عوض، وأميرة صلاح (٢٠٢٠): المساندة الإجتماعية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من مريضات سرطان الثدى فى مخافظة رام الله والبيرة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، (٦٥)، ١–٤١.

رشا أحمد خلف (٢٠٢٠): الخوف من كورونا (كوفيد ١٩) وعلاقته باضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من الراشدين فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية (دراسة سيكومترية–إكلينيكية)، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (٥٦)، ١٩٢–٢٥٢.

زينب نوفل راضى (٢٠٠٨):الصلابة النفسية لدى أمهات شهداء انتفاضة الأقصى وعلاقتها ببعض المتغيرات (رسالة ماجستير غير منشورة)–كلية التربية–الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

سارة عبد الله أحمد (٢٠١٧):اضطراب ما بعد الصدمة لدى مرضى السرطان وعلاقته بنوعية الحياة بالمركز القومى للعلاج بالأشعة والطب النووى، رسالة ماجستير–كلية الآداب–جامعة النيلين، السودان.

سليمة بو خالفة (٢٠١٥):الصلابة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طلبة التعليم الثانوى، دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة تقرت، رسالة ماجستير غير منشورة–كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية– جامعة قاصدى مرباح، ورقلة، الجزائر.

سماعيل بوطبة، صلاح الدين بوجلال (٢٠٢١):اضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى المتعافين من فيروس كورونا، (دراسة ميدانية على عينة من المتعافين من فيروس كورونا بمستشفى ١٨ فيفرى بمتليلى) جامعة غرداية–كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية–قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

سيرين سنيورة (٢٠١٥):الصلابة النفسية وعلاقتها بالمساندة الإجتماعية لدى مرضى سرطان الرئة فى محافظة شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة–كلية العلوم التربوية–جامعة القدس، فلسطين.

شيلا راجا (٢٠١٩):دليل علمى تكاملى لعلاج الصدمة النفسية واضطرابات كرب ما بعد الصدمة، العلاج المعرفى السلوكى والجدلى السلوكى والتقبل والإلتزام والعلاج بمعالجة المعلومات الصدمية والعلاج النفسى السلوكى، ترجمة وتقديم محمد نجيب الصبوة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

صفاء سيد عبد العزيز بسيونى (٢٠١٩):الصلابة النفسية وعلاقتها بالأعراض الإكتئابية لدى عينة من المراهقين (ذكور–إناث)، مجلة كلية التربية ببنها، مجلد (٢)، عدد (١١٨)، ٢٧٥–٣٠٤.

صلاح الدين محمود علام (٢٠١٢): القياس والتقويم التربوى والنفسى، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربى، القاهرة.

صلاح محمد محمود محمد (٢٠٢١):إسهامات المناعة النفسية المنبئة بالتغلب على اضطراب ما بعد الصدمة لدى المتعافين من فيروس كورونا ((COVID–19، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، مجلد (٨)، عدد (١٩)، ٣٠٢–٣٥٥.

عبد العزيز موسى ثابت (٢٠١٤):كرب ما بعد الصدمة (دراسات فلسطينية فى الصحة النفسية)، مؤسسة العلوم النفسية العربية.

عبد الفتاح محمد سعيد الخواجة (٢٠١١):الوحدة النفسية وعلاقتها باضطراب كرب ما بعد الصدمة لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة السلطان قابوس، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والإجتماعية، مجلد (٨)، عدد (١).

عبد الله عبد العزيز المناجى (٢٠٢٠):اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة وعلاقته بالإغتراب النفسى لدى مرضى السرطان بمدينة الرياض ، المجلة التربوية، مجلد (٣٤)، عدد (١٣٧).

عبد المحسن مسعد إسماعيل المغازى (٢٠٢١):الصلابة النفسية وعلاقتها بالتوافق النفسى والإجتماعى لدى عينة من طلاب جامعة ٦ أكتوبر فى ظل أزمة فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية، مج٤٨، ٢٧١–٣٠٢.

عزة الرفاعى (٢٠٠٣):الصلابة النفسية كمتغير وسيط بين إدراك أحداث الحياة الضاغطة وأساليب مواجهتها، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة حلوان، القاهرة.

عماد محمد مخيمر (٢٠٠٢):مقياس الصلابة النفسية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

فاكهة جعفر محمد جعفر (٢٠١٤):اضطراب كرب ما بعد الصدمة وعلاقته بالصلابة النفسية لدى طلبة جامعة عدن، المجلة العلمية، كلية الآداب ، جامعة أسيوط، ع٥١، ١٤٦–١٩٣.

فؤاد صبيرة، وريما سعدى، وإيمان بدر (٢٠١٧):اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى عينة من إخوة الشهداء–دراسة ميدانية فى منطقة جبلة–مجلة الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، مجلد (٣٩)، عدد (٥).

ماهر محمود عمر (٢٠٠٧): التعامل مع الصدمات النفسية، رؤية تحليلية لممارسات ماهر عمر الإرشادية العلاجية، إجراءات ذاتية ومهنية (تشخيص وعلاج)، إصدارات ميتشجان للدراسات النفسية.

محمد الطاهر الطاهر (٢٠١٦): لصلابة النفسية، مجلة كلية دلتا العلوم والتكنولوجيا، عدد (٤).

محمد نجيب أحمد الصبوة (٢٠١٩):دليل علمى تكاملى لعلاج الصدمة النفسية واضطراب كرب ما بعد الصدمة، كتاب مترجم للمؤلفة (شيلا راجا Sheela Raga)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

مدحت عباس (٢٠١٠):الصلابة النفسية كمنبىء بخفض الضغوط النفسية والسلوك العدوانى لدى معلمى المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، مجلد (٢٦)، عدد (١)، ١٦٨–٢٣٣.

معاوية محمود أبو غزال (٢٠١٥):علم النفس العام، دار وائل للنشر، عمان، ط٢.

ناجية عقيلة الحصادى، جمعه سلامه أبو سنينة (٢٠٢١):الصلابة النفسية وعلاقتها باضطراب ما بعد الصدمة لدى عينة من متضررى الحرب حى المغار بمدينة درنة، مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية، كلية الآداب والعلوم، جامعة عمر المختار، مج١١، ع١، ٢٣٩–٢٧٢.

نبيل دخان، وبشير الحجار (٢٠٠٦):الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقتها بالصلابة النفسية لديهم، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، مجلد (١٤)، عدد (٢).

–نوره بنت حمد بن محمد الرئيسى (٢٠١٦):الصلابة النفسية لدى عينة من الأخصائيين النفسيين فى سلطنة عمان، جزء من رسالة ماجستير، مجلة كلية التربية ببنها، مجلد (١)، عدد (١٠٨)، ٤١٧–٤٣٠.

هاجر نصر، سمية بوعكاظ (٢٠٢١): الصلابة النفسية لدى الأطباء والممرضين المناوبين فى قسم (كوفيد١٩) فى مستشفى عين فكرون، دراسة حالة، رسالة ماجستير–كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة العربى بن مهيديت، مدينة أم البواقى، شرق الجزائر.

Ahorsu، D. K.، Lin، C. Y.، Imani، V.، Saffari، M.، Griffiths، M. D.، & Pakpour، A. H. (2020). The fear of COVID-19 scale: Development and initial validatio .International Journal of Mental Health and Addiction .Advance online publication. https://doi.org/10.1007/s11469-020-00270-8.

Anaïs ،M . ،(2018). traumatiques et symptômes de TSPT chez des policiers français European Journal of Trauma & Dissociation.

Volume 2، Issue 4، October–December، Pages 165-171.

Assimakopoulos، K.، Iconomou، G.، Karaivazoglou، K.، Koutras، A.، Georgila، E.، Hyphantis، T.، & Kalofonos، H. P. (2018). The presence of Post-Traumatic Stress Disorder in cancer survivors and its impact on health-related quality of life: A cross-sectional study. *Journal of Psychosomatic Research*، 109، 87-88. https://doi.org/10.1016/j.jpsychores.2018.03.016.

Boss، P. G (2002): Family stress management: A contextual approach. Thousand Oaks- CA: Sage Publications.

Carmassi C، Foghi C، Dell'Oste V، Cordone A، Bertelloni C، Buic E.، Dell'Oss L (2020) PTSD symptoms in healthcare workers facing the three corona virus outbreaks: What can we expect after the COVID-19 pandemic. Psychiatry Research Volume 292، October 2020، 113312.

Casagrande M، Favieri F، Tambelli R، Forte G، (2020) The enemy who sealed the world، Effects quarantine due to the COVID-19 on sleep quality، anxiety، and psychological distress inthe Italian population، Sleep Medicine، https://doi.org/10.1016/j.sleep.2020.05.011.

Cindy H. L، Zhang E، Wong G.F، Hyun S، Hahm H (2020). Factors associated with depression، anxiety، and PTSD symptomatology during the COVID-19 pandemic: Clinical implications for U.S. young adultmental health. Psychiatry Research Volume 290، August 2020، 113172.

Cohen، J.A.، Bukstein .O. ،& Walter، H. (2010). Practice parameter for the assessment and treatment of children and adolescents with

posttraumatic stress disorder، J Am Acad Child Adolesc Psychiatry; 49: 414–30.

-Davidson JR، Book SW، Colket JT، Tupler LA، Roth S، David D، et al (1997). Assessment of a new self-rating scale for post-traumatic stress disorder .Psychological Medicine، (0033-2917):153–60. . Copyright 1997 Cambridge University Press.

-Dubey S، Payel B، Ritwik G، Subhankar C ،Mahua J، Subham C، Durjoy L ،CarlJ (2020) Psychosocial impact of COVID-19. Diabetes & Metabolic

Syndrome: Clinical Research &Reviews 14 779-788. Journal homepage:www .elsevier. com /locate/dsx.

-Eslavath Rajkumar، John Romate، (2021) Exploring the experiences، psychological well-Being and Needs of Frontline Healthcare Workers of Government Hospitals in India: A Qualitative Study، Humanities and Social Sciences Communications Journal، Vol. 9، No. 89 ،2021، https://doi.org/10.1057/s41599-022-01093-9.

-Feng L.S، Dong Z.J، Yan R، Xiao-qian W، Ma L .J، Zeng Y . (2020) Psychological distress in the shadow of the COVID-19 pandemic:Preliminary development of an assessment scale. Psychiatry Research Volume 291، September 2020، 113202.

Husky M، Kovess-Masfety V، Swendsen J (2020) : Stress and anxiety among university students in France during Covid-19 mandatory confinement، Journal of Comprehensive Psychiatry 102 ،152191 ، https://doi.org/10.1016/j.comppsych. 2020.152191، Contents lists available at ScienceDirect.

-Kang L، Ma S، Chen M، Yang J، Wang Y، Li R، Yao L، Bai H، Cai Z، Yang B، Hu S، Zhang K، Wang G، Ma C، Liu Z (2020). impact on mental health and perceptions of psychological care among medical and nursing staff in Wuhan during the 2019 novel corona virusdisease outbreak: A cross-sectional study. Brain، Behavior، and Immunity .Volume 87، July 2020، Pages 11-17.

-Kobasa، S.C، Maddi، S.R، &، Kohn، S (1985):" Hardiness and health: aprospective study"، Journal of Personality and Social Psychology، 42، (1)، pp 168-177.

lambert. V.A. lambert C.E 8 yamse. H. (2003): psychological hardiness. Journal of nursing and heath. sciences. No 5.

Posluszny، D.، Dougall، A.، Johnson، J.، Argiris، A.، Ferris، R.، Baum، A.، Bovbjerg، D.، & Dew، M. (2015). Posttraumatic stress disorder symptoms in newly diagnosed patients with head and neck cancer and their partners. *Head & Neck*، 37 (9)، 1282- 1289. https://doi.org/10.1002/hed.23760.

Smith، T.W، &، Allerd، K.D (1989):" The Hardy personality cognitive and physiological to Evaluative Threat"، Journal of Abnormal psychology، Vol.50، No.1، pp 257-266.

Tanga W، Hu T، Hu B، Jin C، Wang G، Xie C، Chen S& Jiuping Xu (2020). Prevalence and correlates of PTSD and depressive symptoms one monthafter the outbreak of the COVID-19 epidemic in a sample of home-quarantined Chinese university students. Journal of Affective Disorders Volume 274، 1 September 2020، Pages.https://doi.org/10.1016/j.jad.2020.05.009.

Wild، J، McKinnon، A، Wilkins، A، & Browne، H. (2021).
Post- traumatic stress disorder and major depression among
frontline healthcare staff working during the COVID- 19
pandemic. British Journal of Clinical Psychology، 61 (3)، 859-
866.

World Health Organization (WHO). (2020). Coronavirus. Retrieved April 14، 2020، from https ://www.who.int/health-topics/coronavirus#tab=tab_1.

Zhou، X.، Gao، M.، Wang، W.، & Wu، X. (2019). Patterns of posttraumatic stress disorder symptoms among cancer patients: A latent profile analysis. *Journal of psychosomatic research*، 125، (109788). https://doi.org/10.1016/j.jpsychores.2019.109788.

المواقع الإليكترونية:

موقع وزارة الصحة المصرية (https://www.facebook.com/egypt.mohpUC)

موقع منظمة الصحة العالمية (https://www.who.int/ar)